النجم البادي

في ترجمة العلامة المحدث السلفي

يحيى بن عثمان المدرس عظيم آبادي

المدرس بمسجد ومعهد الحرم المكي

أعده أبو عمر
أحمد بن عمر بازمول
المدرس بمعهد الحرم المكي

مكتبة الأسدي
مكة المكرمة

نص الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أمَّا بعد:

فقد طلب مني الأخ الكريم فضيلة الشيخ / الفاضل محمود بن محمد حمد الله الفلسطيني السلفي — حفظه الله تعالى و نفع به المسلمين — إجازة الرواية وأنا لست أهلاً لأن أُجاز فكيف أن أُستجاز ولكن لما حسن الظن أجبته إلى ذلك.

فأقول:

إني أجزت الأخ الكريم بما أجازني به مشايخي:

وهم الشيخ سليمان الحمدان والشيخ عبدالحق الهاشمي والشيخ عبيدالله الرحماني المباركفوري و الشيخ محمد بن عبدالله اللكنوي وكذا ما وجدته من إجازة السيد نذير حسين الدهلوي للوالد رحمهم الله تعالى جميعاً.

و قد عدل مده على مدي الذي عدلته على مد شيخنا محمد عبدالله اللكنوي .

وبرفق ذلك إجازة مشافهة ومكاتبة ، و أوصيه و نفسي بتقوى الله تعالى ودوام ذكره وتلاوة كتابه العزيز بالتدبر والعمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم و مجانبة البدع والمنكرات وأهلها.

وأسأل الله تعالى لي وله ولكل مسلم الهداية إنه تعالى على كل شيء قدير و صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه.

كتبه راجي عفو ربه

يحيى بن عثمان المدرس

٢٨/٦/١٤٢١هـ

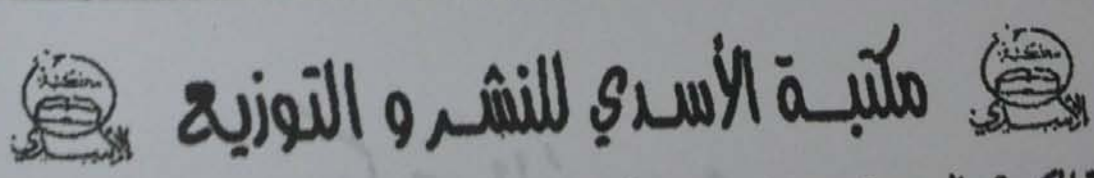


فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بازمول ، أحمد عمر
النجم البادي في ترجمة العلامة المحدث السلفي يحيى بن عثمان عظيم آبادي. - الرياض.
٨٨ ص ، ١٧ × ٢٤ سم
ردمك : ١ - ٣٥ - ٧٦٢ - ٩٩٦٠
١ - آبادي ، يحيى بن عثمان ٢ - الإسلام - تراجم
أ - العنوان
ديوي ٩٢٢.١١٣ ٢٣/٢٣٩٢

رقم الإيداع : ٢٣/٢٣٩٢
ردمك : ١ - ٣٥ - ٧٦٢ - ٩٩٦٠

الطبعة الثانية
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م



مكة المكرمة - العزيزية - مدخل جامعة أم القرى ت - ٥٥٧٠٥٠٦ فاكس - ٥٥٧٥٢٤١
فرع العزيزية الشارع العام ت - ٥٢٧٣٠٣٧ ص . ب ٢٠٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ با لله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده ا لله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا ا لله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾[١]

﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[٢]

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[٣]

أما بعد:

فإن أصدق الكلام كلام ا لله وخير الهدي هدي محمد صلى ا لله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار[٤].

ثم أما بعد:

"فإن ا لله تقدست أسماؤه اختص من خلقه من أحب فهداهم للإيمان ثم اختص من سائر المؤمنين من أحب فتفضل عليهم فعلمهم الكتاب والحكمة وفقههم في الدين وعلمهم التأويل وفضلهم على سائر المؤمنين وذلك في كل زمان وأوان.

رفعهم بالعلم وزينهم بالحلم بهم يعرف الحلال من الحرام والحق من الباطل والضار من النافع والحسن من القبيح.

فضلهم عظيم وخطرهم جزيل ورثة الأنبياء وقرة عين الأولياء.

الحيتان في البحار لهم تستغفر والملائكة بأجنحتها لهم تخضع والعلماء في القيامة بعد الأنبياء تشفع بمجالسهم تفيد الحكمة وبأعمالهم ينزجر أهل الغفلة.

---

(١) سورة آل عمران آية (١٠٢).

(٢) سورة النساء آية (١).

(٣) سورة الأحزاب آية (٧٠-٧١).

(٤) هذه خطبة الحاجة التي كان النبي صلى ا لله عليه وسلم يلقيها بين يدي حاجته وللعلامة الألباني رحمه ا لله تعالى رسالة بعنوان "خطبة الحاجة التي كان النبي ﷺ يعلمها أصحابه".

هم أفضل من العُبَّاد وأعلى درجة من الزهاد حياتهم غنيمة وموتهم مصيبة يُذكِّرون الغافل ويعلمون الجاهل لا يتوقع لهم بائقة ولا يخاف منهم غائلة.

بحسن تأديبهم يتنازع المطيعون وبجميل موعظتهم يرجع المقصرون.

جميع الخلق إلى علمهم محتاج والصحيح على مَن خالف بقولهم محجاج.

الطاعة لهم من جميع الخلق واجبة والمعصية لهم محرمة.

من أطاعهم رَشَدَ ومن عصاهم عَنَدَ.

ما ورد على إمام المسلمين من أمر اشتبه عليه حتى وقف فيه فبقول العلماء يعمل وعن رأيهم يصدر وما ورد على أمراء المسلمين من حكم لا علم له به فبقولهم يعملون وعن رأيهم يصدرون.

وما أشكل على قضاة المسلمين من حكم فبقول العلماء يحكمون وعليه يعولون فهم سراج العِباد ومنار البلاد وقوام الأمة وينابيع الحكمة.

هم غيظ الشيطان بهم تحيا قلوب أهل الحق وتموت قلوب أهل الزيغ.

مثلهم في الأرض كمثل النجوم في السماء يُهْتَدى بها في ظلمات البر والبحر إذا انطمست النجوم تحيروا وإذا أسفر عنها الظلام أبصروا"[١].

"فالحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى ويصبرون منهم على الأذى يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله أهل العمى فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه وكم من ضال تائه قد هدوه فما أحسن أثرهم على الناس وأقبح أثر الناس عليهم ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الذين عقدوا ألوية البدعة وأطلقوا عقال الفتنة فهم مختلفون في الكتاب مخالفون للكتاب مجمعون على مفارقة الكتاب يقولون على الله وفي الله وفي كتاب الله بغير علم يتكلمون بالمتشابه من الكلام ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم فنعوذ بالله من فتن المضلين"[٢].

ألا وإن من هؤلاء العلماء شيخنا العلامة المحدث بقية السلف وزينة الخلف" جوهرة العصر حسنة الزمان" أبا زكريا يحيى بن عثمان بن الحسين عظيم آبادي الهندي[٣] أصلاً والمكي مولداً وإقامةً والمدرس لقباً والأثري السلفي معتقداً والحنبلي مذهباً .

---

(١) ما بين القوسين من أخلاق العلماء (٩) للآجري.

(٢) الرد على الزنادقة (٦) للإمام أحمد بن حنبل.

(٣) وهو غير الشيخ يحيى بن أمان الكتبي الحنفي المكي - رحمه الله - المولود سنة ١٣١٢هـ المتوفى في ١٣٨٧هـ له ترجمة في نثر الدرر ق(٧٧ - ٧٨) عبدالله محمد غازي الهندي وفي الدليل المشير (٣٩٨) أبوبكر الحبشي العلوي.

فأحببت أن أُعرِّفَ به في هذا الكتاب بذكر نبذة مختصرة عن حياته العلمية ومشايخه ومروياته التي أجازه بها كبار علماء عصره .

وسميته " النجم البادي في ترجمة العلامة يحيى بن عثمان بن الحسين عظيم آبادي " .

وهذه الترجمة أخذتها عن شيخنا يحيى مباشرة وعن بعض أقرانه وتلاميذه من خلال أسئلة وجهتها إليهم.

وقد جعلتها في مقصدين:

المقصد الأول: ترجمة الشيخ يحيى وحياته العلمية.

وفيها المطالب التالية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المطلب الثاني: مولده.

المطلب الثالث: أولاده.

المطلب الرابع: طلبه للعلم ومشايخه.

المطلب الخامس: الكتب التي درسها.

المطلب السادس: تدريسه بالدار والمعهد والحرم.

المطلب السابع: تذكيره بمسجد الخيف ومزدلفة.

المطلب الثامن: أبرز الكتب التي دَرَّسها.

المطلب التاسع: تلاميذه.

المطلب العاشر: ثناء العلماء عليه ومكانته العلمية.

المطلب الحادي عشر: صلاته بالمسجد الحرام إماماً.

المطلب الثاني عشر: زيارته لجيزان.

المطلب الثالث عشر: صفاته وأخلاقه.

المطلب الرابع عشر: مصنفاته.

المطلب الخامس عشر: فتاواه العلمية.

المقصد الثاني: إجازاته العلمية.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: إجازة الشيخ العلامة نذير حسين الدهلوي للشيخ العلامة عثمان بن الحسين المدرس رحمهما الله.

المطلب الثاني: إجازة الرواية للشيخ العلامة عبدالحق الهاشمي رحمه الله.

المطلب الثالث: إتحاف العدول الثقات بإجازة كتب الحديث والأثبات للشيخ العلامة سليمان ابن عبدالرحمن الحمدان رحمه الله.

المطلب الرابع: إجازة سند الرواية للشيخ العلامة محمد عبدالله اللكنوي رحمه الله.

المطلب الخامس: إجازة الشيخ العلامة عبيدالله الرحماني رحمه الله للشيخ العلامة يحيى ابن عثمان المدرس حفظه الله.

ويتلخص عملي بما يلي:

١- تتبع ترجمة الشيخ يحيى منه مباشرة ومن معاصريه ومن تلاميذه.

٢- الترجمة لمشايخه والتعريف بهم.

٣- عزوالآيات وتخريج الأحاديث النبويات والآثار.

٤- تحقيق ومراجعة إجازة العلامة نذير حسين الدهلوي[١] وثبت العلامة الهاشمي[٢] وثبت العلامة الحمدان[٣] وثبت العلامة اللكنوي[٤] وإجازة عبيد الله الرحماني[٥] - رحمهم الله جميعاً -.

٥- صنع كشاف للمراجع والمصادر وكشاف للفوائد والنكات العلمية وكشاف للموضوعات.

كتبه

أبوعمر

أحمد بن عمر بازمول

المدرس بمعهد الحرم المكي

ص ب: ٢٧١٥

---

(١) واعتمدت في تحقيقها على النسخة المطبوعة. وتقع في ورقة واحدة.

(٢) واعتمدت في تحقيقه على النسخة المطبوعة منه. وتقع في ست عشرة صفحة كما اعتمدت على ثبته الكبير وهو مخطوط يقع في ثمان وخمسين لوحة. وإليه الإشارة بقولي: " الكبير ".

(٣) واعتمدت في تحقيقه على النسخة المطبوعة منه. وتقع في إحدى وعشرين صفحة.

(٤) واعتمدت في تحقيقه على النسخة المطبوعة منه عام ١٣٨٠هـ بمطابع دار الثقافة. وتقع في خمس عشرة صفحة.

(٥) واعتمدت في تحقيقها على النسخة المطبوعة. وتقع في ورقة واحدة.

المقصد الأول : ترجمة الشيخ يحيى وحياته العلمية .

وفيها المطالب التالية :

المطلب الأول : اسمه ونسبه وكنيته .

المطلب الثاني : مولده .

المطلب الثالث : أولاده .

المطلب الرابع : طلبه للعلم ومشايخه .

المطلب الخامس : الكتب التي درسها .

المطلب السادس : تدريسه بالدار والمعهد والحرم .

المطلب السابع : تذكيره بمسجد الخيف ومزدلفة .

المطلب الثامن : أبرز الكتب التي دَرَّسها .

المطلب التاسع : تلاميذه .

المطلب العاشر : ثناء العلماء عليه ومكانته العلمية .

المطلب الحادي عشر : صلاته بالمسجد الحرام إماماً .

المطلب الثاني عشر : زيارته لجيزان .

المطلب الثالث عشر : صفاته وأخلاقه .

المطلب الرابع عشر : مصنفاته .

المطلب الخامس عشر : فتاواه العلمية .

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته:

هوالشيخ يحيى بن الشيخ عثمان بن الحسين عظيم آبادي[١] المكي المدرس.

وكنيته: أبوزكريا.

والمدرس لقب لأبيه لتدريسه في الحرم.

قلت: وكذا الشيخ يحيى يلقب بالمدرس عند أهل العلم لتدريسه بالمسجد الحرام.

أصله من الهند.

المطلب الثاني: مولده:

ولد بمكة ببيتهم بمحلة أجياد وذلك في ١٣٥٤/٨/٢٥هـ[٢].

قلت: وهويوافق يوم الجمعة.

المطلب الثالث: أولاده:

له من الذكور ثلاثة:

١/ زكريا - حاصل على ثانوي معهدالحرم.

٢/ عيسى - حاصل على بكالوريوس شريعة، تربوي.

٣/ إلياس - حاصل على بكالوريوس في التاريخ.

وله من البنات اثنتان.

وللشيخ يحيى أخ من الأب اسمه عبدالله مات في حياة والده في الهند.

وعبدالله هذا له من الأولاد عبدالرحمن وأمان الله.

المطلب الرابع: طلبه للعلم ومشايخه:

الشيخ حفظه الله من بيت علم وعدالة وأمانة جميل السيرة محمود الطريقة اشتغل بالعلم ولازم طريقة العلماء وأهل الدين.

تلقى العلم على أيدي العلماء فدرس عليهم في المسجد الحرام وفي دار الحديث حيث درس وتخرج فيها.

---

(١) عظيم آبادي: مدينة كبيرة في الهند وهي الآن تسمى بِتْنه.

(٢) كما وجده مكتوباً بخط أبيه رحمه الله.

فمن أبرز العلماء الذين درس عليهم الشيخ:

أ - والده الشيخ العلامة المحدث المدرس بالمسجد الحرام أبوعبدالله عثمان بن الحسين عظيم آبادي المدرس رحمه الله تعالى والمدرس لقب له لتدريسه بالمسجد الحرام (١٢٩٤هـ - ١٣٧٥هـ)[1].

---

(١) ولد سنة ١٢٩٤هـ تقريباً وفي الهوية سنة ١٢٩٥هـ.ووجد الشيخ يحيى بخط أبيه - رحمه الله - أنه في ١٣٦٨/٨/١٣هـ كان عمره (٧١) سنة.
دخل مدرسة اصلاح المسلمين بپتنه بالهند عام ١٣٠٨هـ وعمره خمس عشرة سنة وتخرج سنة ١٣١١هـ.
ودخل مدرسة دار العلوم كانبور سنة١٣١٢هـ وتخرج سنة ١٣١٣هـ.
ودخل مدرسة إسلامية سنة ١٣١٤هـ وتخرج سنة ١٣١٥هـ.
ودخل مدرسة نهور إسلامية سنة ١٣١٥هـ وتخرج سنة ١٣١٦هـ.
ودخل مدرسة رحمانية ردكي سهانبورسنة ١٣١٦هـ وتخرج سنة١٣١٩هـ.
ودخل مدرسة دهلي سنة ١٣٢٠هـ.
وخل مدرسة تكميل الطب بلكهنوسنة١٣٢٣هـ روتخرج سنة ١٣٢٥هـ.
ودرس في مدرسة إسلامية سنكوري سنة ١٣٢٧هـ.
ودرس في مدرسة إسلامية جماليبور سنة ١٣٣٣هـ.
وكان عالماً بالطب اليوناني.
وهو من تلاميذ الشيخ العلامة السيد نذير حسين الحسيني الحسني البهاري الدهلوي المولود سنة ١٢٢٠هـ والمتوفى سنة ١٣٢٠هـ وقد أجازه سنة ١٣١٩هـ كما في إجازته التي وجدها الشيخ يحيى وقد نقلتها في المقصد الثاني المطلب الأول.
ومن تلاميذ الشيخ عثمان المدرس: الشيخ العلامة المحدث عبدالحق الهاشمي رحمهما الله تعالى.
قدم للحج عام١٣٤٧هـ ثم حج عام١٣٦٣هـ.
وقد تم تعينه للتدريس في الحرم سنة ١٣٤٩هـ بأمر ملكي مع مجموعة من العلماء منهم الشيخ عبدالظاهر أبوالسمح والشيخ عبدالرزاق حمزة والشيخ عبدالحليم السلفي.
إفادة الأنام. (الحرم الشريف الجامع والجامعة عبدالوهاب أبوسليمان -٩٨).
ودرّس في الحرم المكي تفسير ابن كثير مع تفسير البغوي المجلد الخامس من سورة الحجر إلى نهاية سورة الحج
وكان قد بدأ فيه سنة ١٣٦١هـ بعد صلاة الفجر وفرغ سنة ١٣٦٣هـ..
لطيفة: وجد الشيخ يحيى بخط أبيه - رحمه الله - أن هذه النسخة من تفسير ابن كثير استلمها والده من جانب الحكومة يوم الإثنين من رمضان مضى منه ثمانية عشر يوماً سنة ١٣٤٨هـ.
قال لي الشيخ يحيى: كان والدي يدرس باللغة العربية وهوسلفي العقيدة على مذهب أهل الحديث.
وقد حفظ الشيخ يحيى القرآن على يد والده.
وقال لي الشيخ يحيى: والدي - رحمه الله - أدبني ورباني تربية صالحة انتفعت بها - جزاه الله خيراً - ولما بلغت سبعة عشر عاماً أخذني وأدخلني دار الحديث.

ب ـ الشيخ العلامة العالم الجليل والموحد الشهير الصادع بكلمة الحق الشيخ المدرس بالمسجد الحرام سليمان بن عبدالرحمن الحمدان (١٣٢٢هـ ـ ١٣٩٧هـ)[(١)].

وفاته: توفي الشيخ عثمان ـ رحمه الله ـ ليلة الإثنين الموافق ١٤/١٢/ ١٣٧٥هـ ودفن في مقابر المعلا عن إحدى وثمانين سنة.

مصادر ترجمته: أفادني بترجمته ابنه شيخنا يحيى.

(١) ولد في مدينة المجمعة عاصمة السدير سنة ١٣٢٢هـ.

كان ـ رحمه الله ـ قصير القامة قمحي اللون مشرباً بالحمرة أبيض الشعر طلق الوجه وكان يؤثر الخمول ولا يحب المظهر والشهرة.

تولى قضاء مكة في المستعجلة في عهد عبدالله بن حسن وظل فيه سنين ثم نقل إلى قضاء المدينة فاستمر زمناً ثم تعين عضواً برئاسة القضاء بمكة ثم نقل إلى قضاء الطائف واستمر سنين ثم نقل إلى المجمعة وكان مثالاً في العدالة والنزاهة ومسدداً في أقضيته.

قال لي شيخنا يحيى: كان ـ رحمه الله ـ يدرس في المسجد الحرام قبال الركن العراقي وكان آية في التوحيد والعقائد والحديث وكان ـ رحمه الله ـ ورعاً زاهداً تقياً رفض الدنيا كان جيداً في التوحيد وشديداً على أهل البدع.

وقال لي شيخنا صالح المقوشي ـ مدير معهد الحرم سابقاً ـ: كان شيخنا الحمدان ـ رحمه الله ـ شديداً على أهل البدع والخرافات يرد عليهم ويبين بدعهم وخطأهم ولايخاف في الله لومة لائم.

ومن مشايخه:

العلامة إبراهيم بن صالح بن عيسى والعلامة عبدالله بن عبدالعزيز العنقري والشيخ العلامة سعد بن حمد بن عتيق والشيخ العلامة أحمد الله الهندي المدرس في مدرسة دار الحديث الرحمانية في دلهي ـ رحمهم الله جميعاً ـ.

فائدة: ترجم الشيخ الحمدان ـ رحمه الله ـ لشيخه عبدالله العنقري في كتابه: "تراجم متأخري الحنابلة" (١١٤-١١٩) وذكر أنه لازمه ليلاً ونهاراً وقال: واستجزته فأجازني بإجازة مطولة... مختومة بختمه الذاتي (١١٧).

من مؤلفاته: كتاب الدر النضيد على كتاب التوحيد وكتاب هداية الأريب الأمجد لمعرفة أصحاب الرواية عن أحمد ومنسك الحج ورسالة في الفرائض.

فائدة: قال لي الشيخ صالح المقوشي: كتابه الدر النضيد على كتاب التوحيد هومن أقوى كتبه لأنه خلاصة تدريسه لكتاب التوحيد عشرات السنين.

وقد أجاز الشيخ الحمدان الشيخ يحيى بالرواية عنه بثبته "إتحاف العدول الثقات بإجازة كتب الحديث والأثبات" وذلك في يوم الإثنين ١٣٩٥/٦/٧هـ وقد حققته وعلقت عليه كما في المقصد الثاني المطلب الثالث.

وفاته: قال الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن آل بسام: كان يصطاف في الطائف أيام الصيف من كل عام فتوفي فيه في ١٣٩٧/٨/١٢هـ وصلي عليه في مسجد ابن عباس ودفن في الطائف و لم يخلف ذرية رحمه الله تعالى.

ج ـ الشيخ العلامة المحقق المحدث أبومحمد عبدالحق بن عبدالواحد بن محمد بن الهاشم الهاشمي يرجع نسبه إلى إحدى قبائل الحجاز (١٣٠٢هـ ١٣٩٢هـ)(١).

د ـ الشيخ العلامة أبوالسمح عبدالمهيمن محمد نور الدين الفقيه المصري.

إمام وخطيب المسجد الحرام(١٣٠٧هـ ـ ١٣٩٩هـ)(٢).

مصادر ترجمته: روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين محمد بن عثمان بن صالح القاضي بعنيزة(١٤٨-١٥٠) وعلماء نجد خلال ثمانية قرون(٢٩٨/٢) عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح آل بسام وتتمة الأعلام ٢١٤/١ محمد خير رمضان.

(١) ولد في الهند عام ١٣٠٢هـ.
رحل إلى عدة مدن في الهند لطلب العلم وتلقى فيها عن كبار العلماء في مختلف العلوم والفنون فأجازه أكثر من أربعين شيخاً:
منهم الشيخ أبوسعيد حسين بن عبدالرحيم وأبوالوفاء ثناء الله الأمر تسري والسيد نذير حسين إجازة والحسين بن حيدر الهاشمي وخليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري.
تولى القضاء والخطابة بالجامع العباسي في الهند.
وفي عام ١٣٦٨هـ صدر الأمر الملكي بتعيينه مدرساً في المسجد الحرام.
له عدة مؤلفات:منهاإجازة الرواية والجهاد ومسند الصحيحين ونصرة الباري في شرح تراجم البخاري وكتاب الخلافة الراشدة.
قال لي الشيخ يحيى: درست عليه في دار الحديث وتأثرت بطريقته في الحديث وأجازني بالرواية.
وقد حققت ثبته كما في المقصد الثاني المطلب الثاني.
توفي في يوم الخميس الثامن عشر من شهر شوال عام ١٣٩٢هـ.
مصادر ترجمته: أفادني بترجمته شيخنا عبدالوكيل بن الشيخ عبدالحق الهاشمي وله ترجمة في الأعلام (٢٨١/٣) للزركلي.

(٢) ولد في قرية التلين بمديرية الشرقية بمصر عام ١٣٠٧هـ.
حفظ القرآن في صغره وهودون العاشرة من عمره وتلقى تعليمه في الأزهر على أيدي كبار علماء عصره.
درس في الأزهر وشارك في تأسيس جماعة أنصار السنة المحمدية بالقاهرة وعين مديراً للمعهد الثانوي بعنيزة القصيم ودرس في دار الحديث.
وفي عام ١٣٦٩هـ استدعاه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - لإمامة المسلمين في المسجد الحرام فقام بالإمامة إلى جانب التدريس للقرآن الكريم.
قرأ عليه الشيخ يحيى القرآن وتجويده وقال لي عنه:كان عنده علم بالقرآءات.
توفي ليلة ١٣٩٩/٩/٢٧هـ.
مصادر ترجمته: تتمة الأعلام ٣٥٧/١ لمحمد خير رمضان وأعلام المكيين لعبدالله المعلمي والمسجد الحرام في قلب الملك عبدالعزيز (٢٠٠) لعبدالله بن منسي العبدلي.

هـ - الشيخ العلامة المحقق المدقق المحدث - صاحب "مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح" - أبوالحسن عبيدا لله بن عبدالسلام الرحماني المباركفوري والرحماني نسبة للمدرسة الرحمانية بدهلي (١٣٢٧هـ - ١٤١٤هـ)[١].

و- الشيخ العلامة محمد بن عبدالرزاق بن حمزة بن تقي الدين بن محمد عالم المصري المكي - رحمه الله - (١٣٠٨هـ - ١٣٩٢هـ)[٢].

---

(١) ولد في المحرم ١٣٢٧هـ.
درس دراسته الأولى على والده الشيخ عبدالسلام وأكمل دراسته في خمس سنوات في المدرسة الرحمانية بدلهي ودرس المنطق والفلسفة على غلام يحيى كانفوري والشيخ أحمد الله الهندي والأدب العربي على الشيخ الحافظ عبدالرحمن كما درس على الشيخ عبدالرحمن المباركفوري أوائل جامع الترمذي وكتاب علوم الحديث لابن الصلاح والسراجية في الفرائض.
وكان في المدرسة الرحمانية ينجح في دراسته بتفوق وتخرج في سنة ١٣٤٥هـ وفور تخرجه عينه الشيخ عطاء الرحمن أمين عام المدرسة الرحمانية التي تخرج فيها مدرسا فيها.
ومعلوم أن الشيخ عبدالرحمن المباركفوري صاحب "تحفة الأحوذي" كان قد كف بصره قبل إكمال شرح الترمذي وكان بحاجة إلى عالم متخصص في علوم الحديث حتى يعينه في إكمال شرحه فأرسل الشيخ عطاء الرحمن الشيخ عبيدا لله الرحماني على حسابه الخاص إلى مبارك فور ليعينه في إكمال الشرح فبقي عنده سنتين حتى كمل شرح الكتاب ثم رجع إلى المدرسة الرحمانية لوظيفة التدريس فيها وقد ألف عدة تواليف من أهمها "مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح"
التقى به الشيخ يحيى في زيارته للحج في أوائل المحرم سنة ١٣٨٣هـ واستجازه فأجازه يوم الجمعة ١٤/١٠/١٣٨٣هـ.
وقد نقلت إجازته في المقصد الثاني المطلب الخامس.
توفي يوم ٢٢/٧/١٤١٤هـ بوطنه مباركفور بمديرية أعظم أترا أبراديش.
مصادر ترجمته: تراجم علماء الحديث في الهند بالأردوترجمه لي شيخنا وصي الله عباس، وتتمة الأعلام (٣٦٢/١) لمحمد خير رمضان.

(٢) ولد في قرية كفر الشيخ عامر إحدى قرى مركز قيلوبية من البلاد المصرية في شعبان عام ١٣٠٨هـ.
درس في الأزهر وتخرج فيه والتحق بدار الدعوة والإرشاد التي أسسها السيد رشيد رضا.
استدعاه الملك عبدالعزيز ليصلي بالناس في الحرم ووصل الحجاز في عام ١٣٤٥هـ.
عين إماماً وخطيباً في المسجد النبوي ودرس فيه عام١٣٤٦هـ.
وانتقل إلى الحرم المكي في عام ١٣٤٨هـ للإمامة والخطابة والتدريس.
شارك في تأسيس دار الحديث وكان مدرساً في المعهد العلمي بمكة المكرمة.
ودرس في أول معهد علمي بالرياض عام ١٣٧٢هـ.
وهو صهر الشيخ العلامة أبي السمح عبدالظاهر بن محمد نور الدين الفقيه إمام وخطيب المسجد الحرام والمدرس فيه.

ز - الشيخ العلامة المدرس بالمسجد الحرام وبدار الحديث أبوسعيد محمد عبدا لله نور إلهي بن شهرت إلهي الهندي اللكنوي (١٣١٠هـ تقريباً - ١٤٠٠هـ)(١).

ومن طلابه صهره الشيخ عبدا لله عبدالغني خياط رحمه الله إمام وخطيب المسجد الحرام والشيخ محمد بن عبدا لله الصومالي.
له من المؤلفات:
الصلاة، والشواهد والنصوص من كتاب الأغلال على ما فيه من زيغ وكفر وضلال، وظلمات أبي ريه في الرد على كتاب أضواء على السنة، والمقابلة بين الهدى والضلال، والإمام الباقلاني وكتابه التمهيد.
قرأ عليه الشيخ يحيى صحيح البخاري.
توفي يوم الخميس في ١٣٩٢/٢/٢٢هـ بمكة المكرمة وصلي عليه صلاة المغرب في الحرم ودفن في المعلاة.
مصادر ترجمته: الأعلام(٢٠٣/٦)للزركلي والمسجد الحرام في قلب الملك عبدالعزيز(١٨٧) للعبدلي.

(١) ولد في لكنو بالهند سنة ١٣١٠هـ تقريباً.
له من الأولاد: خمسة ذكور وثلاث بنات والذكور: هم: محمد سعيد وشاكر عبدا لله وذاكر إلهي وأنور إلهي ومحمد سليمان.
تخرج من المدارس الدينية في الهند وكان يعرف الطب اليوناني واللغة الإنجليزية.
من مشائخه:العلامة الزاهد الحافظ الشيخ عبدالرحمن بن فتح الدين البنجابي ثم الدهلوي والعلامة المشتهر في الآفاق الشيخ أحمد الله بن أمير المحدث المباركفوري ثم الدهلوي والعلامة الفاضل الشيخ عبدالمجيد بن كرم النهى البنجابي.
له كتاب إجازة سند الرواية طبعة دار الثقافة عام ١٣٨٠هـ.
كان يقول عن مذهبه:المذهب محمدي كما في إجازة سند الرواية(١٥).
فائدة:كان الإمام ابن شاهين - رحمه الله - يقول:أنا محمدي المذهب.النبلاء(٤٣٣/١٦).
وكان الشيخ ابن باز – رحمه الله – يجله ويقدره.
وكان الشيخ اللكنوي شديداً على أهل البدع والخرافات ويسعى إلى إزالة ما ينافي ويضاد التوحيد. ولذلك كان الشيخ ابن باز – رحمه الله تعالى – يقول له: يا أبا سعيد لما تحدث الناس خفف ولا تشدد.
وكان – رحمه الله – سباقاً إلى الخير.
ومن طلابه الشيخ محمد بن عبدا لله الصومالي – رحمه الله – درس عليه في سنن الترمذي.
درس عليه الشيخ يحيى في دار الحديث وفي الحرم المكي وتأثر به في التوحيد وقال عنه:كان قوياً في التوحيد.
وقد أجاز الشيخ بالرواية في يوم الخميس الموافق ١٣٨٠/٩/١٥هـ.
وقد حققت ثبته وعلقت عليه كما في المقصد الثاني المطلب الرابع.
توفي الشيخ محمد عبد الله اللكنوي في ليلة الجمعة عند أذان المغرب الموافق ١٤٠٠/٦/٣٠هـ وصلى عليه الشيخ محمد السبيل بعد صلاة الفجر ودفن بالمعلا.
مصادر ترجمته: أخبرني بذلك ابنا الشيخ اللكنوي ذاكر و سليمان.

ح ـ الشيخ العلامة المحدث المدرس بالمسجد الحرام ودار الحديث المعمر محمد بن عبدالله بن أحمد بن حسن الأغاديني الصومالي رحمه الله (١٣٣٥هـ تقريباً ـ ١٤٢٠هـ)[1].

ط ـ محمد بن عمر بن عبدالهادي الشايقي السوداني ـ رحمه الله ـ (١٣٢١هـ ـ ١٤١٦هـ) والشايقي نسبة للقبيلة[2].

---

(١) ولد في منطقة نوغب من نواحي الصومال.
من شيوخه عبدالرحمن عول وحاج علي تماعسي ومحمد نور حرسي ومحمد معلم حسين وعبدالنور الحداد وسليمان الحمدان وأجازه بالرواية ومحمد عبدالرزاق حمزة المصري وأجازه بالرواية وعبدالظاهر أبوالسمح وسلطان المعصومي وعبدالحق الهاشمي وأجازه بالرواية.
تعين مدرساً في المسجد الحرام عام١٣٧٢هـ
درس عليه الشيخ يحيى في دار الحديث والمسجد الحرام.
وقد أجاز الشيخ الصومالي ـ رحمه الله ـ جماعة من أهل العلم منهم: الشيخ ربيع بن هادي المدخلي والشيخ عبدالرحمن الحذيفي والشيخ مساعد بن سليمان الراشد الحميد والشيخ وصي الله عباس والشيخ محمد المدخلي وغيرهم.
قلت: وكذا أجازني رحمه الله تعالى.
وكتب الشيخ فهد بن علي الكشي عن الشيخ قواعد في معرفة أسماء رجال صحيح البخاري خلال دراسته عليه وقد قرأها على الشيخ ورضيها وهي مطبوعة في رسالة صغيرة بعنوان"القواعد المفيدة في معرفة أسماء الرجال المذكورين في جامع الإمام البخاري" طبعة مكتبة ابن تيمية ط الأولى ١٤١٣هـ.
توفي رحمه الله في الثالث من رمضان من عام ١٤٢٠هـ.
مصادر ترجمته: ترجم له الشيخ أحمد بن قاسم الغامدي كما في جريدة البلاد بتاريخ ١٤٢٠/٩/٢٢هـ (ص ١١) من أعلام مكة المعاصرين والشيخ عمر السبيل رحمه الله تعالى مع الشيخ حسن عبدالرحمن المعلم كما في مجلة الأصالة العدد (٢٧) (ص ٧٩-٨٢) بتاريخ ١٤٢١/٤هـ والشيخ عبدالله ناجي المخلافي والشيخ فهد العميري.

(٢) ولد سنة ١٣٢١هـ.
درس في السودان في الخلوة وحفظ فيها القرآن ولما بلغ ستة عشر عاماً تضايق لما كان يراه من الصوفية في قريتهم جلاس شمال السودان فرحل بمفرده إلى مكة حاجاً ـ عام ١٣٣٧هـ تقريباً ـ بحثاً عن الحق وزيادة في العلم
ثم ذهب إلى المدينة وطلب العلم على يدي الشيخ محمد الطيب الأنصاري ـ رحمه الله ـ ولازمه مدة طويلة وانتفع به وتخرج عليه وكان يقول عن شيخه: كان زاهداً وكان عالماً عاملاً.
ومن شيوخه أيضاً: الشيخ حسن الشاعر.
ثم قدم مكة واستقر بها وراسل أهل بلده في السودان وناصحهم جزاه الله خيراً.
والتحق بدار الحديث مدرساً مع الشيخ عبدالظاهر أبوالسمح وكانت بينهما صداقة حميمة وكان يناديه بابن عمر وكانا يسكنان في بيت واحد.

ي - الشيخ ناجي بن محمد بن سيف بن أحمد بن صالح بن عبدا لله بن محمد الحصيني المخلافي (١٣٤٣هـ - ١٤١٥هـ)(١)

وكان الشيخ عبدالظاهر مديراً لدار الحديث والشيخ محمد عبدالرزاق حمزة وكيلاً للدار ولما توفي الشيخ عبدالظاهر عين الشيخ محمد عبدالرزاق مديراً للدار والشيخ محمد عمر وكيلاً للدار ثم لما توفي الشيخ محمد عبدالرزاق تعين الشيخ محمد عمر مديراً للدار وبعد تقاعده عين مشرفاً عاماً على الدار وقد من الله عليه فأجرى على يديه بناء مبنى الدار من أهل الخير مع الشيخ ابن باز رحمهم الله جميعاً.
ومن أعمال الشيخ - رحمه الله - تصحيح بعض الكتب منها شرح البيقونية كما قال الشيخ محمد أمين الأثيوبي الهرري في طرة كتابه الباكورة الجنية من قطوف متن البيقونية (٢): قد قام بتصحيحه الشيخ محمد ابن عمر بن عبدالهادي مدير دار الحديث الخيرية جزاه الله خير الجزاء وهذا الكلام الآتي ما كتبه الشيخ محمد بن عمر بعد تصحيحه على النسخة الأصلية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المرسل رحمة للعالمين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. وبعد: فقد عرض علي الأخ الفاضل الشيخ محمد الأمين المدرس بدار الحديث الخيرية هذا الكتاب شرح البيقونية في مصطلح الحديث فاطلعت عليه فوجدته مفيداً ونافعاً للطلاب فجزاه الله خير الجزاء على هذا المجهود الذي قام به واسأل الله أن يسهل طبعه للانتفاع به والله الموفق.

محمد عمر عبدالهادي.
١٤٠٣/١٤/١هـ

ومن طلابه الشيخ علي بن عامر الأسدي رحمه الله.
درس عليه الشيخ يحيى تفسير الجلالين وغيره.
وقال لي الشيخ يحيى: كان رجلاً زاهداً فاضلاً محسناً إلى طلبة العلم ومربياً حليماً وكان الشيخ عبدالظاهر أبوالسمح رحمه الله ينيبه في إمامة المسجد الحرام فكان يصلي بالناس إماماً ودرست عليه تفسير الجلالين وغيره.
وقال لي الشيخ عبدا لله الحاج التنبكتي: دخلت دار الحديث وهو مديرها عام ١٣٧٩هـ وكان يأتينا في حصة الإنتظار وكان رجلاً صالحاً وكان مستقيماً على عمله حسن الأخلاق وكان معروفاً بالصبر - ولا نزكي على الله أحداً - وكان يزاول عمله فإذا انتهى من العمل يأتي للحرم ويطوف ويصلي الظهر غالباً ولا يتخلف عن ذلك إلا نادراً وكان على هذه الحال ويعلو عليه الوقار وكثرة التبسم وهومن أبرز السلفيين في زمنه نشر التوحيد والعلم خلال أربعين عاماً
له ابن اسمه محب الدين وبنت.
توفي رحمه الله في ١٤١٦/١٠/٤هـ.
مصادر ترجمته: أفادني بهذه الترجمة الشيخ عبداللطيف بن محمد أبوعلامة، وهوابن بنت الشيخ محمد ابن عمر الشايقي.

(١) ولد رحمه الله عام ١٣٤٣هـ بقرية الحصين بالمخلاف بتعز باليمن وتوفي والده وهوصغير فلم يره ونشأ في كنف والدته فنشأ نشأة مستقيمة فرحل في طلب العلم صغيراً إلى عدن فقرأ على علمائها ثم قدم مكة ماشياً على قدميه عام ١٣٦٦هـ فالتحق بدار الحديث - دار الأرقم - عام ١٣٦٨هـ ودرس فيها ثلاث

ك ـ الشيخ إبراهيم الخلوصي[1].

م ـ عارف خوجه[2].

وقال لي الشيخ يحيى: ومشائخي كلهم ماتوا رحمهم الله جميعاً، وآخرهم موتاً الشيخ محمد بن عبدالله الصومالي(٩/١٢٤٠هـ)هم السابقون ونحن اللاحقون إنا لله وإنا إليه راجعون.

المطلب الخامس: ومن الكتب التي درَسَها الشيخ على أيدي مشايخه:

ـ الكتب الستة: صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

ـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ.

ـ نزهة النظرشرح نخبة الفكر للحافظ.

ـ فتح المجيد شرح كتاب التوحيد.

ـ الآجرومية.

سنوات مع ملازمته للمشايخ في المسجد الحرام حتى عام ١٣٧٥هـ حيث عين عضواً بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة "مجلي" بالقنفذة حتى عام ١٣٨١هـ حيث تم إلغاء التعاقد معه فسافر إلى اليمن لزيارة والدته وأرحامه و لم يستطع الرجوع حتى عام ١٣٨٦هـ حيث أنشأ في قرية الحصين باليمن مدرسة وكان مديراً للمدرسة مدرساً فيها وهي قائمة إلى اليوم بحمدالله وقد تم توسيعها بزيادة فصول فيها وكان يقول: الحمد الله أسسناها على تقوى.

ولما عاد إلى مكة في ١٣٨٦/٤/٦هـ واصل طلبه للعلم فالتحق بمعهد الحرم المكي فدرس المرحلة الإعدادية وتخرج عام ١٣٨٩هـ والمرحلة الثانوية وتخرج عام ١٣٩٢هـ مع ملازمته لدروس الحرم المكي ثم انتقل من عامه ١٣٩٢هـ إلى المدينة المنورة فالتحق بالجامعة الإسلامية بكلية الدعوة وأصول الدين وتخرج منها عام ١٣٩٦هـ .

درس على الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الحمدان و الشيخ عبدالحق الهاشمي ومحمد عبدالله الصومالي وأبي سعيد محمد عبدالله اللكنوي ويحيى بن عثمان المدرس وغيرهم.

قال لي الشيخ يحيى قرأت عليه التحفة السنية شرح الآجرومية. وكان يسكن رباط الداودية وكان رجلاً سلفياً عقيدته حسنة ذا أخلاق عالية متواضعاً نسأل الله له المغفرة والرحمة.

وقال لي الشيخ يحيى: درست أنا والشيخ ناجي على الشيخ محمد عبدالله الصومالي صحيح مسلم عند حصوة باب العمرة.

توفي – رحمه الله – في الرياض ليلة الأحد ١٤١٥/٢/١٦هـ.

مصادر ترجمته: أفادني بترجمته ابنه الشيخ عبدالله بن ناجي المخلافي.

(١) قال لي الشيخ يحيى: كان مدرساً في كتاب الحرم عند باب الزيادة تعلمت منه الخط والإملاء والحساب.

(٢) قال لي الشيخ يحيى: كان مدرساً بدارالحديث الخيرية تعلمت منه الخط والإملاء.

- ملحة الإعراب.

- وكذا درس في الفقه والفرائض.

المطلب السادس: تدريسه بالدار والمعهد والحرم المكي الشريف:

درَّس الشيخ في دار الحديث الخيرية من عام ١٣٧٧هـ - إلى عام ١٣٩٠هـ.

واستدعاه الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله من التدريس في دار الحديث لمراقبة المدرسين في الحرم المكي لكي يأخذ على يد أهل البدع ولكنه تضايق ولم تطب نفسه فرجع إلى دارالحديث ثم استدعاه للتدريس في معهد الحرم المكي الشريف فانتقل إلى المعهد للحاجة إليه.

درس زمن مشايخه زمن الحمدان وغيره.

أول تدريسه في الحرم عام ١٣٧٢هـ أو ١٣٧٣هـ.

وكان محله كالآتي:

عند حصوة باب الصفا ثم عند حصوة باب علي ثم عند حصوة باب الزيادة ثم في الرواق الداخلي عند باب المدينة.

المطلب السابع: تذكيره بمسجد الخيف ومسجد مزدلفة:

كان الشيخ يحيى - حفظه الله - يعظ بمسجد الخيف عام ١٣٨٠هـ وما بعده بين صلاتي المغرب والعشاء وينصح الحجاج ويوجههم إلى السنة والتوحيد وكذا كان ينصح الحجاج بمسجد مزدلفة بين المغرب والعشاء.

المطلب الثامن: أبرز الكتب التي درَّسها الشيخ:

اشتغل الشيخ يحيى حفظه الله تعالى بأمهات الكتب في التوحيد والحديث والتفسير والفقه فدرس كتاب فتح المجيد والتدمرية والحموية والواسطية ودرس صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وسنن الترمذي ونزهة النظر والبيقونية وتفسير ابن كثير والسلسبيل.

المطلب التاسع: تلاميذه:

بارك الله في وقت الشيخ يحيى حيث درس حفظه الله:

١/ في دار الحديث ما يقارب أربع عشرة سنة من عام(١٣٧٧هـ إلى ١٣٩٠هـ).

٢/ ثم في معهد الحرم المكي ما يقارب اثنين وثلاثين سنة من عام (١٣٩١هـ - ولا يزال حتى هذا العام ١٤٢٣هـ مدرساً به).

٣/ وفي الحرم المكي ما يقارب خمسين سنة من عام(١٣٧٢هـ - ولا يزال حتى هذا العام ١٤٢٣هـ مدرساً به).

أسأل الله أن يمد في عمره ويبارك في عمله وأن يجعله ممن طال عمره وحسن عمله.

ولا بُعْدَ بَعْد ذلك أن يكون طلاب الشيخ بلا حصر من أهل هذه الديار ومن خارجها سواء من العرب والعجم.

ومن تلاميذه: الشيخ عبدالله الحاج التنبكتي والشيخ منصور الدعجاني والشيخ سيد أحمد الإمام والشيخ أحمد الرقيبة وهؤلاء كلهم مدرسون بمعهد الحرم المكي الشريف.

ومن تلاميذه إمام المسجد الحرام الشيخ الدكتور: عمر بن محمد السبيل.

والشيخ الدكتور بجامعة أم القرى قسم الكتاب والسنة: محمد بن عمر بازمول.

وممن أجازهم الشيخ يحيى بالرواية عنه: مساعد بن سليمان الراشد ومحمد بن عمر بازمول وأسامة بن علي الأهدل ونايل بن نصير الحازمي وعمر بن صالح الرحيلي وخالد بن محمد بادغيش ومحمد الحربي وعبد اللطيف الدخيل وغيرهم.

المطلب العاشر: ثناء العلماء عليه ومكانته العلمية:

الشيخ يحيى المدرس - حفظه الله - أثنى عليه أهل العلم سواء كانوا من شيوخه أوطلابه وبينوا شيئاً من مناقبه وفضائله واجتمعت كلمتهم على فضله وعلمه وورعه.

فقد قال لي الشيخ عبدالوكيل بن الشيخ عبدالحق الهاشمي: كان والدي يقول فيه: الطالب المجتهد الصالح[1] وكان يثني عليه كثيراً.

وأجازه الشيخ سليمان الحمدان - رحمه الله - بالرواية عنه بلا طلب منه وقال في إجازته: الشيخ يحيى بن عثمان المدرس المكي.

وقال عنه الشيخ عبيدالله الرحماني: العالم النبيل والفاضل الجليل الشيخ يحيى بن عثمان

---

(١) قال أبوالخطاب ابن دحية: الرجل الصالح في اللغة هو المقيم لما يلزمه من حقوق الله سبحانه وحقوق الناس وهي كلمة جامعة لمعاني الخير كله. الابتهاج في أحاديث المعراج (٥١).

(لطيفة) حدثني الشيخ ذاكر أن الشيخ عثمان المدرس والد الشيخ يحيى عندما ولد الشيخ يحيى أخذه أبوه ورفعه بيديه داعياً بقوله: اللهم إن كنت تعلم أنه صالح وعالم فأطل في عمره وإن كنت تعلم غير ذلك فاقبضه إليك وكان ذلك بحضور من الشيخ اللكنوي والد الشيخ ذاكر.

ابن حسين المكي المدرس بالحرم المكي الشريف وبدار الحديث بمكة المكرمة.

وقال لي الشيخ صالح بن محمد المقوشي: فضيلة الشيخ يحيى بن عثمان شيخ المشايخ في معهد الحرم المكي ومدرس الحديث والمصطلح والتوحيد في معهد الحرم المكي منذ سنين وهو الآن يدرس العقيدة التدمرية والحموية في المعهد ومرجع المدرسين في المعهد وشيخ المقابلات الشخصية عند طلب تعيين أي مدرس في المعهد فهو أهل لذلك وفوق ذلك والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

وقال لي الدكتور يوسف الوابل: الشيخ يحيى المدرس هو أحد العلماء الراسخين وقد بذل نفسه للتعليم صباحاً ومساءً وشارك في الإرشاد والإفتاء في المسجد الحرام مع زهد وورع وتواضع وحسن سمت وهو يدرس العقيدة الصافية عقيدة أهل السنة والجماعة من كتب السلف الصالح وله معرفة بعلم الحديث والمصطلح وغيره من العلوم كالتفسير وقد استفاد من دروسه كثير من طلبة العلم وتخرج على يديه جملة منهم وهو حريص على نشر العلم وبذل النصيحة.

وقال لي الشيخ موسى سكر بوقس والشيخ أحمد الرقيبة: الشيخ يحيى معروف لدينا من أنه من بقية السلف الصالح وأنه مثابر على التعليم والإحسان إلى الناس سيما طلاب العلم وبذل الشفاعة للمحتاجين متواضع ورع وهوصافي العقيدة على مذهب أهل السنة والجماعة السلف الصالح وله باع طويل في الحديث ولا نزكي على الله أحداً.

وقال لي الشيخ محمد صادق الأنصاري: الشيخ يحيى باختصار ملك ماش على الأرض ما رأيته في يوم من الأيام غاضباً أو متضايقاً من العمل ولم أره يخرج كلمة نابية متواصل في العمل بجد يتوافد عليه الناس باستمرار ولا يتضجر زاملته من عام ١٣٩٤هـ.

وقال لي الشيخ عبدالله الحاج التنبكتي: الشيخ يحيى منذ عرفناه رجل خير تعلمنا عليه وقد درسنا عليه التوحيد والتفسير من عام ١٣٧٩هـ ١٣٨٢هـ في دار الحديث وكنت أحضر دروسه في الحرم وهو معروف بالتقوى والصلاح وحب الخير للناس متواضع وكل مايقال فيه من مدح وثناء فهوفي بابه.

وقال لي الشيخ عبدالرحمن بن عبدالرحمن شميلة الأهدل: لقد عرفته عن كثب إنه داعية موفق ينبعث شذى الإخلاص من تضاعيف وعظه وينساب عبير الحق من لهوات فمه فهو أثري

المشرب سلفي المنزع يتقفى السنة ويتروى من مناهل الأبـرار رافعاً لـواء التوحيـد لأنـه قـاعدة النجاة وأس الفوز سالكاً مهيع أولي الإستقامة شديد العارضة على البدع ومنتحلها فطالما سدد إلى تلك البدع سهام الشرع من كنانة الحق ومحا ديجور ظلامها بنور السنة.

فكأن النجوم بين دجاها سنن لاح بينهن ابتداع

فكانت مسيرته الدعوية في جوف الحرم المكي روضة غناء من رياض العلم تتضاحك أزاهير المعارف بين جنباتها وتتناغم مطوقات الفوائد على أغصانها.

ألم ينفق أنفس أوقاته وغض شبابه وجل عمره في التعليـم والوعـظ والإرشـاد والإفتـاء فكم حائر اختلط عليه الأمر فهداه بأنوار التنزيل إلى المحجة البيضاء وكـم جـاهل أعمى بصره بالسنة وأرشده لنهج خير الأمة صلى الله عليه وسلم فإليه سبحانه أجأر أن يكافيء هذا الشيخ المجاهد بما يكافييء به المخبتين الأخيار وأن يزيده علواً ورفعة.

آمين آمين لا أرضى بواحدة حتى أبلغها مليون آمينا

إن مجالسه المكية حافلة بالعطاء محشوة بالفضائل ودروسه الليلية والنهارية معطرة بأريج الإيمان مصطبغة بصبغة الإحسان كيف لا والشيخ تجري نصوص الصدرين النيرين على لسانه ويتجدد الحق في شرحه وتبيانه وينهل الطلبة من منهله الروي وقد استفاد من دروسـه القـاصي والداني هذا مع تواضع جم وعناق للإحسان وبذل للمعروف وبعد عما لا يعني ووقـوف عند حدود الله.

هل المكارم إلا في لهـــاة فـم إذا ترنم بالآيات والحكـــم

والعلم إن زانه بالفعل يقرنـــه فإنه نعمة من أعظم النعـــم

أليس يحيى رعاه الله مغتبطـــاً بهذه النعمة العظمى وفي الحرم

ياصاحب الرأي والفتيا إذا اضطربت آراء مبتدع أوفكر متهـــم

عليك مني سلام كلما صدحـــت حمامة أودعا داع بملتـــزم

أسأل الله العلي القدير أن يطيل عمر الشيخ في مرضاته إنه سميع مجيب.

وقال لي الشيخ منصور الدعجاني: تعلمنا منه التـأدب مـع العلمـاء المعـاصرين والأئمـة السابقين وكان يقول عن الأئمة السابقين نحن عالة على كتبهـم، ومـا رأينـاه محتـداً على أحـد

حتى في المناقشات وهو بعيد عن المراء والمظاهر ووقته كله للعلم سواء في الليل أو في النهار كان على طريقة علماء المملكة السابقين من إلقاء الدرس والتودد إلى الطلاب وإشغال وقت الدرس بالمناقشات وعدم الخوض في الأمور الدنيوية.

عرفته عام ١٣٨٦هـ ودرست عليه من عام ١٣٩١هـ - ١٣٩٣هـ ودرست عليه بلوغ المرام.

وقال لي الشيخ وصي الله بن محمد عباس: فضيلة الشيخ يحيى بن عثمان المدرس أحد علماء مكة الأفاضل عالم عامل بعلمه سلفي عقيدة وعملاً عابد زاهد عدل ثقة صالح وقور تراك للغو وما لا يعنيه صاحب سمت حسن بذ في هيئته يزينها الصمت والذكر فإذا تكلم تكلم بعلم، حريص على نشر العقيدة السلفية والسنة، وقد رافقته سنين عدداً تولانا الله جميعاً بلطفه.

وقال لي الشيخ محمد بن عمر بازمول: حضرت على الشيخ - سلمه الله - بعضاً من دروسه في الحرم المكي في كتاب "فتح المجيد" وفي كتاب "تفسير القرآن العظيم" لابن كثير وفي كتاب "سنن أبي داود".

والشيخ له سمت ومهابة تلقى في قلب من يحضر لديه وكان قليل الحركة والالتفات أثناء الشرح يلقي الدرس بتؤدة دون توسع في القول أو تشقيق للكلام يهتم بتقرير ما بين يديه فيقرأ بنفسه ثم يقرر معانيه بكلام مختصر ويفسر أحياناً أثناء القراءة الألفاظ الغريبة.

ومنذ عرفته - ١٣٩٤هـ - ١٣٩٨هـ تقريباً - كان يقرر كلام أهل العلم في التوحيد ومسائله والأسماء والصفات وما يتعلق بها وغير ذلك من مسائل العقيدة على منهج السلف الصالح أهل الحديث بعيداً عن كلام الصوفية وشطحاتهم وبعيداً عن كلام أهل البدع وخرافاتهم ولم أكن أعرف في ذاك الوقت أحداً غيره يشرح كتاب "فتح المجيد" ومسائل التوحيد في المسجد الحرام.

وقال لي الشيخ سيد أحمد الإمام: الشيخ يحيى يتميز عن جميع مشايخي بالتواضع ويتميز بأخلاقه العالية وكان لا يتضايق من كثرة الأسئلة ولو كانت محرجة بل يتبسم وتعلمنا منه أن نقول فيما لا نعلم الله أعلم.

وعنده حسن تدريس فكان يطبق ما يحتاج إلى تطبيق مثل أحاديث الصلاة.

وقال لي الشيخ معيض الزهراني: الشيخ يحيى من خيرة من عرفناه من أهل العلم والورع خلقاً وزهداً وهو من المجتهدين في العمل ولا يقصر فيه ولم نرَ منه ولم نسمع عنه إلا خيرا ولا يتكلم إلا بخير.

المطلب الحادي عشر: صلاته بالمسجد الحرام إماماً:

أنعم الله على الشيخ يحيى بنعم كثيرة ومن أعظمها صلاته بالمسجد الحرام حيث كان شيخه عبد المهيمن أبوالسمح - رحمه الله - إمام المسجد الحرام ينيبه أيام مرضه سنة ١٣٨١هـ أو١٣٨٢هـ في صلاتي الفجر والعشاء قرابة شهرين تقريباً.

المطلب الثاني عشر: زيارته لجيزان:

زار الشيخ جيزان في عام ١٣٨١هـ مع الشيخ حمود بن إبراهيم الشويعر بتكلفة من رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبدالملك بن إبراهيم آل الشيخ للدعوة والإرشاد والتقى في رحلته هذه بالشيخ القرعاوي[1] رحمه الله.

وقال الشيخ يحيى: كان الشيخ القرعاوي منور المنطقة كان فاتحاً لمدارس التحفيظ وحلق العلم.

المطلب الثالث عشر: صفاته وأخلاقه:

الشيخ يحيى - حفظه الله - صاحب سنة ومعرفة، عظيم القدر رفيع الذكر جليل فاضل محباباً إلى الناس له محاسن جمة من زهد وديانة وورع ونسك.

حسن السمت دائم السكون ذو سكينة ووقار ولا يقصد الترفع في المجالس قد قنع بما هو فيه تارك للتكلف مع حسن خلق وبسط وجه هين لين لا يعتمد إلا على نفسه، نزر الكلام لايكاد يتكلم إلا جواباً، وهو إذا مشى لا يرفع بصره إلى السماء وكأني بأبي حاتم الرازي - رحمه الله - يصفه حين قال عن شيخه الحسن بن الربيع الأسدي: كنت أحسب أن الحسن بن الربيع مكسور العنق لانحنائه حتى قيل بعد إنه لاينظر إلى السماء[2].

---

(١) انظر ترجمته في علماء نجد (٣٩٨/٤-٤٠٩).
(٢) الجرح والتعديل (١٤/٣).

والشيخ يحيى مأذون شرعي يعقد الأنكحة يقرأ فيها خطبة الحاجة[١].

وكان يقود السيارة ثم عافت نفسه قيادة السيارة وطابت من غيرها.

وكان يستحقر نفسه ويقول:أنا طويلب علم[٢] وإنما هجمت على العلم هجوماً وشهادتي في دار الحديث عودلت بالكفاءة.

وقال عن نفسه:حبب إلي التدريس فكنت زمن الدراسة عام ١٣٧١هـ أو١٣٧٢هـ كنت ما ندرسه في الدار أدرسه لزملائي مدارسة وقال لم يكن تدريساً بل كان مدارسة.

وقال: أنا علمي قليل وإنما هجمت على العلم هجمة هكذا.

ويكثر من قول: الله يثبتنا وإياك على الإيمان وعلى هدي السلف الصالح.

المطلب الرابع عشر: مصنفاته:

لم يصنف الشيخ كتاباً لاشتغاله بالتدريس وكما قال الشيخ عن نفسه:حبب إليَّ التدريس.

والناظر لدروس الشيخ يعلم مدى تطلبها للتفرغ وعدم الإشتغال بأمر آخر [٣].

---

(١) وهوبقراءتها أحيا سنة قل من يعمل بها وللعلامة الألباني رحمه الله رسالة فيها بعنوان "خطبة الحاجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها أصحابه" وهي مطبوعة.

(٢) كان الشيخ الألباني - رحمه الله رحمة واسعة - يقول دائماً: "أنا طويلب علم".
قلت: هكذا أهل العلم يستحقرون أنفسهم ولا يتعالمون على غيرهم وكما قال أهل العلم: من قال أنا عالم فهوجاهل.

(٣) وأوقفني عبدالعزيز ابن الشيخ عبدالله الحاج على تقريظ للشيخ يحيى حفظه الله لنظومة في العقيدة السلفية للشيخ عبدالله بن محمد بن حبر القصيمي قال فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

أما بعد:

فقد اطلعت على ثلاث رسائل نظمها فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد بن حبر القصيمي فألفيتها قيمة مفيدة نافعة.

الأولى: تضمنت جملة من العقيدة السلفية كما تضمنت مواعظ بليغة.والثانية: تضمنت أيضاً مواعظ بليغة زاجرة عن اقتراف الكبائر.والثالثة: كذلك.

المطلب الخامس عشر: فتاواه العلمية:

سألته عن الاتفاق بين قوله تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾[١] وبين اسمه وأسماء أولاده ؟[٢].

فقال: لم يكن عن قصد بل كان موافقة للآية والحمد لله

وسألته عن التسمي بالسلفية؟

فقال: هذه التسمية لم تعرف في القرون الأولى لكن لما ظهرت البدع وأهلها المدعون التمسك بالكتاب والسنة تميزنا عنهم بالنسبة إلى السلف ومنهجهم فقلنا سلفية.

قال السمعاني: السلفي - بفتح السين واللام وفي آخرها الفاء - هذه النسبة إلى السلف وانتحال مذهبهم[٣].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: لاعيب على من أظهر مذهب السلف وانتسب إليه واعتزى إليه بل يجب قبول ذلك منه بالاتفاق فإن مذهب السلف لا يكون إلا حقاً[٤].

وقال الذهبي:السلفي هومن كان على مذهب السلف[٥].

وقال محمد بن عبدا لله المرسي الأندلسي:

من كان يرغب في النجاة فما له ... غير اتباع المصطفى فيما أتى
ذاك السبيل المستقيم وغيره ... سبل الضلالة والغواية والردى
فاتبع كتاب ا لله والسنن التي ... صحت فذاك إن تبعت هوالهدى
ودع السؤال بلم وكيف فإنه ... باب يجر ذوي البصيرة للعمى
الدين ما قال الرسول وصحبه ... والتابعون ومن مناهجهم قفا[٦]

فجزى ا لله مؤلفها خيراً ونفع بها وهي مستنبطة من الأدلة الواضحة. فاسأل ا لله أن يجعلها في موازينه وينفع بها النفع العميم إنه تعالى جواد كريم وصلى ا لله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

راجي عفوربه المنان

أبوزكريا يحيى عثمان المكي المدرس بالمسجد الحرام حرر في ١٣٨٥/٣/١١هـ.

(١) سورة الأنعام ٨٥.

(٢) وهم زكريا وعيسى وإلياس. وفقهم ا لله لما يحبه ويرضاه.

(٣) الأنساب (٢٧٣/٣).

(٤) مجموع الفتاوى (١٤٩/٤).

(٥) النبلاء (٦/٢١) وانظر من النبلاء (١٨٣/١٣، ٣٨٠).

(٦) النبلاء (٣١٤/٢٣).

وسألته عن مقولة لايخلو كتاب من فائدة؟

فقال: هذه المقولة ليست على عمومها فإذا كان القاريء متمكناً من العقيدة والعلم فلا بأس. أما المبتديء فلا يقدم على قراءتها ككتب أهل المنطق والصوفية والمبتدعة والمخرفين كدحلان والكتب المحتوية على الإسرائيليات كبدائع الزهور وتنبيه الغافلين للسمرقندي.

قال البرذعي:شهدت أبا زرعة سئل عن الحارث المحاسبي وكتبه؟

فقال للسائل: إياك وهذه الكتب هذه كتب بدع وضلالات عليك بالأثر فإنك تجد فيه ما يغني عن هذه الكتب.

قيل له: في هذه الكتب عبرة؟

قال: من لم يكن له في كتاب الله عبرة فليس له في هذه الكتب عبرة بلغكم أن مالك ابن أنس وسفيان الثوري والأوزاعي والأئمة المتقدمين صنفوا هذه الكتب في الخطرات والوساوس وهذه الأشياء.

هؤلاء قوم خالفوا أهل العلم فأتونا مرة بالحارث المحاسبي ومرة بعبد الرحيم الديبلي ومرة بحاتم الأصم ومرة بشقيق البلخي ثم قال ما أسرع الناس إلى البدع[1].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: كره لمن لا يكون له نقد وتمييز النظر في الكتب التي يكثر فيها الكذب في الرواية والضلال في الآراء ككتب أهل البدع وكره تلقى العلم من القصاص وأمثالهم الذين يكثر الكذب في كلامهم وإن كانوا يقولون صدقاً كثيراً[2].

وسألته عن الكتب التي يوصي بها الشيخ؟

فقال: كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية لأنهما محققان ومتمسكان بمنهج السلف وانتفع الناس بكتبهم وكذا ابن كثير والذهبي وابن رجب وهم من تلاميذ شيخ الإسلام وكتب أئمة الدعوة كشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب وغيرهم.

وسألته عن رأيه في التحزب لجماعة معينة؟

فائدة:"ومن وصايا بعض العلماء:ينبغي أن تكون سيرتك سيرة الصدر الأول فاقرأ السيرة النبوية وتتبع أفعاله واقتف آثاره وتشبه به ما أمكنك" النبلاء(٣٢٢/٢٢).

(١) أسئلة البرذعي لأبي زرعة (٥٦١/٢)وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد(٢١٥/٨) من طريق البرذعي عنه به.

(٢) منهاج السنة النبوية(٤٦٨/٢).

فقال: لا يجوز لأنه مخالف للشرع والله في كتابه ذم التفرق في آيات كثيرة:

قال تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾(١).

وقال تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾(٢).

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾(٣).

والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من التفرق:

فقد قال العرباض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب!

فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟

فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبداً حبشياً فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة(٤).

---

(١) سورة آل عمران آية (١٠٣-١٠٥).

(٢) سورة الأنعام آية (١٥٣).

(٣) سورة الأنعام آية (١٥٩).

(٤) حديث صحيح: أخرجه أبوداود في السنن (١٢/٥رقم٤٦٠٥).

فائدة: قال العلامة الألباني - رحمه الله - معلقاً على حديث العرباض بن سارية: "الحديث من الأحاديث الهامة التي تحض المسلمين على التمسك بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين الأربعة ومن سار سيرتهم والنهي عن كل بدعة وأنها ضلالة وإن رآها الناس حسنة كما صح عن ابن عمر رضي الله عنهما.

والأحاديث في النهي عن ذلك كثيرة معروفة ومع ذلك فقد انصرف عنها جماهير المسلمين اليوم لا فرق في ذلك بين العامة والخاصة اللهم إلا القليل منهم بل إن الكثيرين منهم ليعدون البحث في ذلك من توافه الأمور وأن الخوض في تمييز السنة عن البدعة يثير الفتنة ويفرق الكلمة وينصحون بترك ذلك كله وترك

فعلينا اتباع الكتاب والسنة وهدي السلف الصالح وعدم الخروج عن هديهم؛ لأن الخروج عن هديهم سبب الضلال

فقد قال أبوهريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"افترقت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة"(١).

وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أنه قام فقال: ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال:" ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة"(٢).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: ليس للمعلمين ان يحزبوا الناس ويفعلوا ما يلقى بينهم العداوة والبغضاء بل يكونون مثل الإخوة المتعاونين على البر والتقوى كما قال تعالى:﴿**وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾(٣).

وليس لأحد منهم أن يأخذ على أحد عهداً بموافقته على كل ما يريده وموالاة من يواليه ومعاداة من يعاديه بل من فعل هذا كان من جنس جنكزخان وأمثاله الذين يجعلون من وافقهم صديقاً والي ومن خالفهم عدواً باغي بل عليهم وعلى أتباعهم عهد الله ورسوله بأن يطيعوا الله ورسوله ويفعلوا ما أمر الله به ورسوله ويحرموا ما حرم الله ورسوله ويرعوا حقوق المعلمين كما أمر الله ورسوله(٤).

المناصحة في كل ما هو مختلف فيه ناسين أومتناسين أن من المختلف فيه بين أهل السنة وأهل البدعة كلمة التوحيد فهم لا يفهمون منها وجوب توحيد الله في العبادة وأنه لا يجوز التوجه إلى غيره تعالى بشيء منها كالاستغاثة والاستعانة بالموتى من الأولياء والصالحين ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾.السلسلة الصحيحة (٦/١/٥٢٧رقم٢٧٣٥).

(١) صحيح:أخرجه أبوداود في السنن (٥/٤رقم٤٥٩٦).

(٢) حسن:أخرجه أبوداود في السنن (٥/٥رقم٤٥٩٧).

(٣) سورة المائدة آية (٢).

(٤) مجموع الفتاوى (١٥/٢٨) وانظر فتاوى ورسائل عبدالرزاق عفيفي(٦٣٧).

وقال أيضاً: ليس لأحد أن ينصب للأمة شخصا يدعو الى طريقته ويوالي ويعادي عليها غير النبى صلى الله عليه وسلم ولا ينصب لهم كلاما يوالي عليه ويعادي غير كلام الله ورسوله وما اجتمعت عليه الأمة بل هذا من فعل أهل البدع الذين ينصبون لهم شخصا أو كلاما يفرقون به بين الأمة يوالون به على ذلك الكلام أو تلك النسبة ويعادون[١].

وسألته عن الشيخ وصي الله عباس هل هو من طلابك؟

فقال: لا، هو رجل فاضل متخصص في علم الحديث.

وقد طلبت منه كلمة ؟

فقال: أوصي نفسي وإخواني بتقوى الله تعالى باتباع الكتاب والسنة ولزوم منهج أهل السنة والجماعة السلف الصالح والبعد عن أهل البدع.

والله أسأل التوفيق لما يحبه ويرضاه وحسن الختام وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وطلبت منه الإجازة بكل ما له من روايات فأجازني حفظه الله.

(١) مجموع الفتاوى (٢٠/١٦٤).

نص الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أمَّا بعد:

فقد طلب مني الأخ الكريم فضيلة الشيخ / أحمد بن عمر بازمول ـ حفظه الله تعالى ونفع به المسلمين - إجازة الرواية له ولابنائه: عمر وعمرو وعامر وأنا لست أهلاً لأن أُجاز فكيف أن أُستَجاز ولكن لما حسن الظن أجبته إلى ذلك.

فأقول:

إني أجزت الأخ الكريم وأبناءه بما أجازني به مشايخي وهم :

الشيخ سليمان الحمدان .

والشيخ عبدالحق الهاشمي .

والشيخ عبيدالله الرحماني المباركفوري .

والشيخ محمد بن عبدالله اللكنوي .

وكذا ما وجدته من إجازة السيد نذير حسين الدهلوي للوالد رحمهم الله تعالى جميعاً.

وقد عدل مده على مدي الذي عدلته على مد شيخنا محمد عبدالله اللكنوي.

وبرفق ذلك إجازة مشافهة ومكاتبة، وأوصيه ونفسي بتقوى الله تعالى ودوام ذكره وتلاوة كتابه العزيز بالتدبر والعمل بسنة الرسول صلى اله عليه وسلم ومجانبة البدع والمنكرات وأهلها.

وأسأل الله تعالى لي وله ولكل مسلم الهداية إنه تعالى على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه.

كتبه راجي عفو ربه

يحيى بن عثمان المدرس

المقصد الثاني : إجازاته العلمية .

وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : إجازة الشيخ العلامة نذير حسين الدهلوي للشيخ العلامة عثمان بن الحسين المدرس رحمهما الله .

المطلب الثاني : إجازة الرواية للشيخ العلامة عبدالحق الهاشمي رحمه الله .

المطلب الثالث : إتحاف العدول الثقات بإجازة كتب الحديث و الأثبات للشيخ العلامة سليمان بن عبدالرحمن الحمدان رحمه الله .

المطلب الرابع : إجازة سند الرواية للشيخ العلامة محمد عبدالله اللكنوي رحمه الله .

المطلب الخامس : إجازة الشيخ العلامة عبيدالله الرحماني رحمه الله للشيخ العلامة يحيى بن عثمان المدرس حفظه الله .

المطلب الأول: إجازة العلامة نذير بن حسين الحسني الدهلوي للشيخ العلامة عثمان بن الحسين المدرس [1]

---

(١) أروي هذه الإجازة عن شيخنا يحيى المدرس عن والده وجادة.

وأرويها عن شيخنا أبي تراب عمر ابن الشيخ عبدالحق الهاشمي الظاهري رحمه الله تعالى عن الشيخ العلامة عثمان المدرس رحمه الله تعالى.

وأرويها عن شيخنا يحيى المدرس وشيخنا عبدالوكيل الهاشمي وغيرهما عن الشيخ عبدالحق الهاشمي رحمه الله عن الشيخ عثمان بن الحسين المدرس رحمه الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمــد لله رب العــالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين:

أما بعد

فــيقول العــبد الضــعيف طالب الحسنين السيد محمد نذير حسين عافاه الله تعالى في الدارين: إن المولوي محمد عثمان بن حسين عظيم آبادي قد قرأ علي البخاري و مسلم وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجه ومشكاة المصابيح ونخبة الفكر كلها طرفاً طرفاً فعليه أن يشتغل بإقراء هذه الكتب المذكورة وتدريسها ؛ لأنه أهلها وأحق بها.

وإني حصــلت القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرم الأورع البارع في الآفاق مولانا محمد إسحاق المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى.

وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى.

وهــو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القَرْم المعظم بقية السلف وحجة الخلف الشاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله وباقي السند مكتوب عنده.

حرر في سنة ١٣١٩ الهجرية المقدسة.

المطلب الثاني : إجازة الرواية
للشيخ العلامة عبدالحق بن محمد الهاشمي[1]

---

(١) أروي ثبت العلامة عبدالحق الهاشمي عن جماعة منهم:
شيخنا العلامة محمد عبدالله الصومالي رحمه الله تعالى
وشيخنا العلامة يحيى بن عثمان المدرس
وشيخنا العلامة عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الأعلى سابقاً
وشيخنا عبدالله آدُّ الجكني الشنقيطي.
وشـيخنا العلامة محمد بن عبدالله السبيل إمام وخطيب المسجد الحرام كما في ثبته الإجازة بأسانيد الرواية
وشيخنا الفاضل أبو تراب عمر ابن الشيخ عبدالحق الهاشمي الظاهري رحمه الله تعالى .
وشيخنا الفاضل عبدالوكيل ابن الشيخ عبدالحق الهاشمي
كلهم عن الشيخ عبدالحق الهاشمي رحمه الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو محمد عبدالحق بن عبدالواحد عفا الله عنه:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وأزواجه أمهات المؤمنين، وعلى أصحابه الذين سبقونا بالإيمان فسبقونا بالفوز والرضوان.

أما بعد:

فإن الشيخ الفاضل العلامة: طلب مني الإجازة لرواية "القرآن الكريم" و"الموطأ" و"الصحيحين" و"السنن الأربعة" و"صحيح ابن خزيمة" و"صحيح ابن حبان" و"صحيح الحاكم" و"سنن البيهقي" و"سنن الدارقطني" و"مسند الإمام أحمد" و"مسند الدارمي" و"تفسير ابن جرير الطبري" و"تفسير ابن كثير" و"تفسير الجلالين"، بعد ما قرأ علي بعضها، وسمع مني بعضها، واستجاز مني لأكثرها إجازة مشافهة ومكاتبة، فأجبته وإن كنت لست أهلاً لأن أجاز فكيف أن استجاز إلا أنه لما حسن ظنه بالحال أسعفته ليكون له من جهة مشائخي اتصال: فأجزته بالشروط المعتبرة عند المحدثين(١) كما أجازني بها مشائخي الأجلة وهذا سياق السند مني.

أما "القرآن الكريم": فأجازني به أبوسعيد حسين بن عبدالرحيم عن السيد نذير حسين عن الشاه إسحاق عن الشاه عبدالعزيز عن والده الشاه ولي الله عن محمد فاضل السندي عن عبدالخالق المنوفي عن محمد بن قاسم البقري عن عبدالرحمن بن شحاذة اليماني عن والده عن أبي نصر ناصر الدين الطبلاوي عن زكريا بن محمد الأنصاري عن أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي عن محمد بن محمد الجزري عن أبي العباس أحمد بن الحسين الدمشقي عن أبيه عن أبي محمد القاسم بن أحمد الزرقي عن محمد بن أيوب الغافقي الأندلسي عن علي بن محمد البلنسي عن

---

(١) أروي هذه الشروط عن شيخنا عبد الله الشنقيطي عن شيخه محمد حبيب الله الشنقيطي — رحمه الله — الذي نظمها في كتابه دليل السالك إلى موطأ الإمام مالك (١٢٨) بقوله:

وهو التثبت بما قد أشكلا	ثم المراجعة فيما أعضلا
مع مشايخ العلوم المهرة	لا غير ممن حققه وحرره
ثم الرجوع في الحوادث إلى	ما كان بالنقل يرى محصلا
وعدم الجواب في استفتاء	إلا مع التحقيق للأشياء

سليمان بن نجاح الأموي عن عثمان بن سعيد الداني عن الطاهر بن غلبون عن علي بن محمد الهاشمي عن أحمد بن سهل الأشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص عن عاصم عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ.

وأما "الموطأ": فأخبرنا به أبوسعيد حسين بن عبدالرحيم عن السيد نذير حسين عن محمد عابد السندي عن صالح بن محمد العمري عن محمد بن سعيد المدني عن عبدالوهاب الطنطاوي عن محمد بن عبدالباقي الزرقاني ــ شارح الموطأ ــ عن أبيه عن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الأجهوري عن محمد بن أحمد الرملي عن الزين زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن محمد بن علي بن عقيل البالسي عن محمد بن علي عن محمد بن محمد الدلاصي عن عبدالعزيز عن جده [أبي الطاهر] إسماعيل بن [مكي][1] عن محمد [الطرطوشي][2] عن الباجي ــ شارح الموطأ ــ عن القاضي أبي الوليد يونس بن عبدالله الصفار القرطبي عن يحيى بن عبدالله الليثي عن [عبيدالله][3] بن يحيى الليثي عن أبيه يحيى بن يحيى الليثي عن الإمام مالك.

ح وأخبرنا أبوسعيد عن السيد نذير حسين عن الشاه إسحاق عن الشاه عبدالعزيز عن الشاه ولي الله عن أبي الطاهر الكردي عن والده إبراهيم بن حسن الكردي وأحمد بن محمد النخلي المكي وعبدالله بن سالم البصري وحسن بن علي العجيمي عن محمد بن العلاء البابلي عن سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن أحمد الغيطي عن الزين الأنصاري عن الحافظ ابن حجر عن أبي حفص المراغي والصلاح المقدسي عن الفخر ابن البخاري عن يحيى بن محمد الصائغ عن القاضي عياض عن أبي عمران موسى بن [أبي][4] تليد وأبي علي الغساني عن الحافظ ابن عبدالبر ــ شارح الموطأ ــ عن أبي عثمان سعيد بن نصر عن قاسم بن أصبغ عن محمد بن وضاح عن يحيى بن يحيى الليثي عن الإمام مالك.

---

(١) في الأصل وكذا في الكبير (ق١٢) :إسماعيل بن طاهر. والتصويب من النبلاء (١٢٢/٢١) للذهبي والمعجم المؤسس (٥٤١/٢) للحافظ.

(٢) في الأصل: الطرشوشي. والتصويب من النبلاء (٤٩٠/١٩) للذهبي والمعجم المؤسس (٥٤١/٢) للحافظ ووقع في الكبير على الصواب (ق١٢) .

(٣) في الأصل: عبدالله. والتصويب من برنامج الوادي آشي (١٨٧) وقطف الثمر (٢٣) للفلاني ووقع في الكبير على الصواب (ق١٢) .

(٤) في الأصل: موسى بن تليد. والتصويب من الغنية (١٩٥) لعياض و النبلاء (٥١٦/١٩) للذهبي.

وأما "صحيح البخاري": فأخبرنا به أبوسعيد حسين بن عبدالرحيم وأبوالوفاء ثناء الله الأمر تسري وأبوالحسن محمد بن الحسين الدهلوي، وأبوإسماعيل إبراهيم بن عبدالله وأبومحمد بن محمود الطنافسي وأبوتراب القدير آبادي وأبوعبدالله العظيم آبادي وأبواليسار محمد بن عبدالله الغيطي ومحمد بن أبي محمد الرياسي كلهم عن السيد نذير حسين.

ح وأرويه بالإجازة عن السيد نذير حسين عن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل اليماني عن محمد بن محمد بن سنة المغربي عن أبي الوفاء أحمد بن محمد بن العجل اليماني عن محمد بن أحمد المكي عن أبي الفتوح أحمد بن عبدالله الطاؤوسي عن المعمر ثلاثمائة سنة بابا يوسف الهروي الشهير بسه صد ساله عن المعمر مائة وأربعين سنة أبي عبدالرحمن محمد بن شاذ بخت الفارسي الفرغاني عن أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الفارسي الختلاني عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عن البخاري.

ح وبالسند إلى محمد بن محمد بن سنة عن محمد بن عبدالله الوولاتي عن أبي المعارف وأبي السرور وأبي الفضل بن عاشر عن أبي الذخائر الغرناطي عن أبي العباس أحمد بن الحسن التسولي عن محمد بن جابر الوادي آشي عن ابن مجاهد عن أبي [الخطاب محمد بن](١) أحمد بن خليل عن القاضي عياض والقاضي أبي بكر بن العربي عن القاضي أبي علي الصدفي عن أبي الوليد الباجي عن أبي ذر الهروي.

ح وأخبرنا أحمد بن عبدالله بن سالم البغدادي عن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب عن جده شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب النجدي الدرعي عن عبدالله بن إبراهيم المدني عن عبدالقادر التغلبي عن عبدالباقي عن أحمد الوفائي عن موسى [الحجاوي](٢) عن أحمد الشويكي عن العسكري عن الحافظ عبدالرحمن بن رجب عن الحافظ ابن القيم عن الحافظ ابن تيمية عن الفخر بن البخاري عن أبي ذر الهروي عن شيوخه الثلاثة السرخسي والمستملي والكشميهني عن الفربري عن البخاري.

ح وأخبرنا به الحسين بن حيدر الهاشمي وخليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري وأبومحمود هبة الله بن محمود الملائي المهدوي وعبدالتواب بن عبدالوهاب الإسكندر آبادي (٣)

---

(١) في الأصل وكذا في الكبير (ق١٩) : أبي محمد أحمد. والتصويب من قطف الثمر (٣٧) للفلاني والفيض الرحماني (١٩) للفاداني.

(٢) في الأصل: الحجازي. والتصويب من الشذرات (٤٧٢/١٠) لابن العماد ووقع في الكبير على الصواب (ق١٩) .

(٣) وقع في الكبير (ق٦) : أبي إدريس عبدالوهاب الإسكندر آبادي .

كلهم عن حسين بن محسن الأنصاري عن محمد بن ناصر الحسيني اليماني الحازمي عن محمد بن علي الشوكاني.

ح وأخـــبرنا به أحمد بن عبدالله البغدادي عن عبدالرحمن بن عباس بن عبدالرحمن عن الشـــوكاني عن عبدالقادر بن أحمد الكوكباني عن عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي عن إبراهيم ابـــن حسن الكردي عن البابلي عن سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن أحمد الغيطي عن الزين الأنصاري عن الحافظ بن حجر شارح البخاري.

ح وبالســـند إلى ابـــن سنة عن أحمد بن العجل عن يحيى بن مكرم الطبري عن الزين الأنصاري والشمس السخاوي عن الحافظ ابن حجر عن البرهان التنوخي عن أبي العباس أحمد ابن أبي طالب الحجار عن السراج بن المبارك.

ح وبالســـند إلى ابـــن ســـنة عن محمد بن عبدالله الوولاتي عن علي الأجهوري عن عبدالرحمن الأجهوري عن القسطلاني ـــ شارح البخاري ـــ عن نجم الدين ابن تقي الدين عن عبدالرحمن المقدسي عن محمد بن موسى عن أحمد بن علي اليونيني عن السراج بن المبارك.

ح وبالسند إلى ابن سنة عن الوولاتي عن [النور][1] القرافي عن جلال الدين السيوطي عن قاسم بن قطلوبغا عن العلامة العيني ـــ شارح البخاري ـــ عن الحافظ زين الدين العراقي عن العلامة التركماني عن علي بن محمد الفارسي عن السراج بن المبارك.

ح وبالســـند إلى الوولاتي [عن أحمد المقري][2] عن أحمد بن أبي العافية المكناسي عن عـــبدالرحمن بـــن عبدالقادر ابن عبدالعزيز عن جده عن محمد بن أبي بكر الحسيني المراغي عن الكـــرماني ـــ شـــارح البخاري ـــ عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الدمشقي عن الســـراج ابن المبارك عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي الهروي عن الداوودي عن السرخسي عن الفربري عن البخاري.

ح وبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي حفص المراغي والصلاح المقدسي عن الفخر ابن البخاري عن عمر بن طبرزد البغدادي عن إبراهيم بن محمد الكرخي عن الخطيب البغدادي عن كريمة بنت أحمد المروزية عن الكشميهني عن الفربري عن البخاري.

ح وبالســـند إلى محمد بن محمد ابن سنة عن أحمد بن العجل اليماني عن يحيى بن مكرم الطـــبري عن الزين الأنصاري عن أبي الفتح المراغي عن شرف الدين الصيقلي عن أبي الحسن علي بن عمر الواني عن أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد الأندلسي عن أبي محمد عبدالحق بن

---

(١) في الأصل: البدر. ولعل الأقرب ما ذكرت انظر: قطف الثمر (٧٠) للفلاني وفهرس الفهارس (١١١٩/٢) للكتاني.

(٢) زيادة من قطف الثمر (٩٣) للفلاني. ووقع في الكبير (ق١٧) على الصواب .

عبدالرحمن الإشبيلي عن أبي الحسن بن محمد عن الإمام الحافظ ابن حزم الظاهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد الهمداني عن المستملي عن الفربري عن البخاري.

ح وبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن الشرف ابن الكويك القاهري عن الحافظ الذهبي عن الشرف الدمياطي عن يوسف بن خليل الدمشقي عن أبي جعفر الصيدلاني عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد عن أبي نعيم الأصبهاني عن المروزي والجرجاني عن الفربري عن البخاري.

ح وبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي علي محمد بن أحمد عن يحيى بن محمد عن جعفر بن علي الهمداني عن عبدالله بن عبدالرحمن الديباجي عن عبدالله بن محمد الباهلي عن أبي علي الجياني عن القاضي أبي عمرأحمد بن محمد الحذاء [و][(1)] الحافظ ابن عبدالبر عن أبي محمد الجهني عن ابن السكن عن الفربري عن البخاري.

ح وبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي الحسن علي بن محمد الدمشقي عن سليمان ابن حمزة عن محمد بن عبدالهادي المقدسي عن الحافظ أبي موسى المديني عن الحسن بن أحمد عن أبي العباس جعفر بن محمد المستغفري عن الكشاني عن الفربري عن البخاري.

ح وبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن علي بن محمد الدمشقي عن محمد بن يوسف عن الحافظ ابن الصلاح عن منصور بن عبدالمنعم عن محمد بن إسماعيل الفارسي عن سعيد بن أحمد الصيرفي عن ابن شبوية عن الفربري عن البخاري.

وأما "صحيح مسلم": فبالسند إلى محمد بن محمد بن سنة عن محمد بن عبدالله الوولاتي عن [النور][(2)] القرافي عن الحافظ السيوطي عن العلم البلقيني عن والده السراج البلقيني عن الحافظ أبي الحجاج المزي عن الإمام النووي ـ شارح مسلم ـ عن إبراهيم بن عمر الواسطي عن منصور بن عبدالمنعم عن محمد بن الفضل عن عبدالغافر بن محمد النيسابوري عن محمد بن عيسى الجلودي عن إبراهيم بن سفيان عن مسلم.

---

(١) في الأصل: عن. والتصويب من تقييد المهمل (١/ ٦٠) للجياني وانظر فهرسة الإشبيلي (٩٥) ووقع في الكبير (ق٢٢) على الصواب .

(٢) في الأصل: البدر. ولعل الأقرب ما ذكرت انظر: قطف الثمر (٧٠) للفلاني وفهرس الفهارس (٢/ ١١١٩) للكتاني.

وأمـــا "ســـنن أبي داود": فبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي علي المطرز [عن][1] يوســـف عن الحافظ عبدالعظيم المنذري عن عمر بن طبرزد البغدادي عن إبراهيم الكرخي عن الخطيـــب البغدادي عن القاسم بن جعفر الهاشمي عن [أبي علي محمد بن أحمد][2] اللؤلؤي عن أبي داود.

وأما "سنن الترمذي": فبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي حفص المراغي عن الفخر ابن البخاري عن عمر بن طبرزد البغدادي عن أبي الفتح الكروخي عن أبي عامر وغيره[3] عن عبدالجبار الجراحي عن أبي العباس المحبوبي عن الترمذي.

وأمـــا "سنن النسائي": فبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن البرهان التنوخي عن الحجار عن عبداللطيف بن محمد عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي عن أبي محمد [الدوني][4] عن أبي نصر الكسار الدينوري عن أبي بكر بن السني عن النسائي.

وأما "سنن ابن ماجه": فبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي الحسن علي بن أبي المجد عن الحجار عن أنجب بن أبي السعادات عن أبي زرعة طاهر بن أبي الفضل المقدسي عن محمد ابن [الحسين المقومي][5] عن القاسم بن أبي المنذر عن أبي الحسن القطان عن ابن ماجه.

وأمـــا "سنن الدارمي": فبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن البرهان التنوخي عن الحجار عـــن عبدالله بن عمر اللتي عن أبي الوقت عبدالأول السجزي عن أبي [الحسن بن محمد بن][6] المظفر الداوودي عن السرخسي عن أبي عمران عيسى بن عمر السمرقندي عن الدارمي.

وأما "سنن الدارقطني": فبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن البرهان التنوخي عن الحجار عن [محمد بن][7] أحمد بن عمر القطيعي عن المبارك بن الحسن عن أبي [الحسين][8] بن المهتدي عن الدارقطني.

---

(١) في الأصل: بن. والتصويب من حصر الشارد (١ق١٣٦) والدليل المشير (٥٧٢) لأبي بكر الحبشي والفيض الرحماني (٣٣) للفاداني ووقع في الكبير (ق٣٨) على الصواب .

(٢) في الأصل: محمد بن علي. والتصويب من النبلاء (١٥/٣٠٧) للذهبي.

(٣) انظر: المعجم المفهرس (٣٢) للحافظ ابن حجر.

(٤) في الأصل: الدوري. والتصويب من النبلاء (١٩/٢٣٩) للذهبي والمعجم المفهرس (٣٣) للحافظ ووقع في الكبير (ق٣٩) على الصواب .

(٥) في الأصل: الحسن المقدسي. والتصويب من النبلاء (١٨/٥٣٠) للذهبي وقطف الثمر (٦٥) للفلاني ووقع في الكبير (ق١٤) : الحسين المقدسي .

(٦) في الأصـــل وكذا في الكبير (ق٤٠) :عن أبي المظفر. والتصويب من النبلاء (١٨/٢٢٢) للذهبي والمعجم المفهرس (٤٢) للحافظ.

(٧) في الأصل وكذا في الكبير (ق٤١): عن أحمد بن عمر. والتصويب من النبلاء (٢٣/٨) للذهبي.

(٨) في الأصل: الحسن. والتصويب من المعجم المؤسس (١/٣١٣) للحافظ.

وأمـا "سنن البيهقي": فبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي حفص المراغي والصلاح المقدسـي عن الفخر بن البخاري عن أبي القاسم عبدالصمد بن محمد [الحرستاني][١] عن زاهر ابن طاهر بن محمد الشحامي عن البيهقي.

وأمـا "مسند الإمام أحمد": فبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي حفص المراغي عن الفخـر بـن البخاري عن أبي علي الرصافي عن هبة الله بن محمد الشيباني عن الحسن بن علي التمـيمي المعروف بابن المذهب عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي عن عبدالله بن أحمد عن أبيه.

وأمـا "صحيح ابن خزيمة": فبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن [أبي بكر بن إبراهيم بن محمد الصلحي][٢] عن محمد بن أحمد الزراد عن الحسن بن محمد البكري عن عبدالمعز بن محمد الهـروي عن زاهر بن طاهر الشحامي عن محمد بن عبدالرحمن [الكنجروذي][٣] عن محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة عن جده.

وأمـا "صحيح ابن حبان": فبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن الشرف بن الكويك عن الذهبي عن الشرف الدمياطي عن علي بن الحسين بن المقير عن أبي الكرم الشهرزوري عن أبي [الحسين][٤] بن المهتدي بالله عن الدارقطني عن ابن حبان.

وأمـا "صـحيح الحاكم": فبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن الشرف بن الكويك عن الذهـبي عـن الدمـياطي عن علي بن الحسين بن المقير عن أحمد بن طاهر عن أحمد بن علي الشيرازي عن الحاكم.

وأمـا "تفسـير الجلالـين": فبالسـند إلى محمد بن العلاء البابلي عن سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن عبدالرحمن العلقمي عن الجلالين.

---

(١) في الأصل: الهرستاني. والتصويب من النبلاء (٨٠/٢٢) للذهبي ووقع في الكبير (ق٤٣)على الصواب.

(٢) في الأصـل: عـن إبراهيم بن محمد الصلحي. والتصويب من المعجم المؤسس (٤٧٩/١) والمعجم المفهرس (٤٢) للحافظ ووقع في الكبير (ق٣٠) على الصواب .

(٣) في الأصل وكذا في الكبير (ق٣٠) : الكنجرودي. والتصويب من النبلاء (١٠١/١٨) للذهبي.

(٤) في الأصل وكذا في الكبير (ق٣٢) : الحسن. والتصويب من المعجم المؤسس (٣١٣/١) للحافظ.

وأما "تفسير ابن كثير": فأجازنا به أبوسعيد عن السيد نذير حسين عن عبدالرحمن بن سليمان عن محمد بن سنة عن محمد بن عبدالله الوولاتي [عن علي الأجهوري][١] عن [النور][٢] القرافي عن الجلال السيوطي عن تقي الدين [ابن][٣] فهد المكي عن جمال الدين [ابن][٤] ظهيرة عن ابن كثير.

وأما تفسير الطبري: فبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن البرهان التنوخي عن الحجار عن جعفر بن علي الهمداني عن أبي القاسم بن بشكوال عن موسى بن [أبي][٥] تليد عن الحافظ ابن عبدالبر عن أبي عمر أحمد بن محمد عن أبي بكر أحمد بن الفضل بن عباس بن الخفاف الدينوري عن الطبري.

هذا وأما سائر مروياتي عن مشائخي الكثيرين فمذكورة في ثبتي الكبير.

ثم أوصي أخانا المجاز بتقوى الله تعالى في السر والعلن والعمل بالكتاب والسنة وأن يقوم على الطريق المستقيم طريق السلف الصالح وأن لا يخاف في الله لومة لائم.

واسأل الله العظيم والمولى الكريم الزيادة في العلم والعمل والإعاذة من غواية الجهل والزلل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

كتبه أبومحمد عبدالحق

ابن عبدالواحد بن محمد بن الهاشم

عفا الله عنه وعافاه.

---

(١) زيادة من قطف الثمر (١٠٥، ٢١٢، ٢٤١) للفلاني .

(٢) في الأصل: البدر. ولعل الأقرب ما ذكرت انظر: قطف الثمر (٧٠) للفلاني وفهرس الفهارس (١١١٩/٢) للكتاني.

(٣) في الأصل: تقي الدين فهد. والتصويب من المنجم في المعجم (٢١٤) للسيوطي.

(٤) في الأصل: جمال الدين ظهيرة. والتصويب من المنجم في المعجم (٢١٦) للسيوطي.

(٥) في الأصل: موسى بن تليد. والتصويب من الغنية (١٩٥) لعياض والنبلاء (٥١٦/١٩) للذهبي.

المطلب الثالث: إتحاف العدول الثقات بإجازة كتب الحديث و الأثبات[1]

للشيخ سليمان بن عبدالرحمن الحمدان

---

(١) أروي هذا الثبت عن جماعة منهم:

شيخنا العلامة محمد عبدالله الصومالي رحمه الله تعالى

وشيخنا العلامة يحيى بن عثمان المدرس

وشيخنا الفاضل صالح بن محمد المقوشي مدير معهد الحرم المكي سابقاً

وشيخنا الفاضل محمد بن الحسن الجيش

وشيخنا بجاد البقمي

وشيخنا رويبح السلمي

كلهم عن الشيخ العلامة سليمان الحمدان رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـــد لله الذي أنزل على عبده الكتاب والحكمة، وحفظ شرعه من التغيير والتبديل فضـــلاً منه ونعمة، وهدانا لعلم الإسناد، وجعلنا من خير أمة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأن محمداً عبده ورسوله المبعوث للعالمين رحمة، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما أسند الحديث إليه وما صلى مصل عليه.

أما بعد:

فـــلا يخفى ما للإسناد من الأهمية في الدين، وأنه أصل عظيم امتازت به هذه الأمة عن من قبلها من الأمم، وفي صحيح مسلم عن عبدالله بن المبارك أنه قال: "الإسناد من الدين ولولا الإســـناد لقـــال من شاء ما شاء"[1]. هذا مع ما فيه من الإقتداء بالأئمة الأعلام، والانتظام في سلك المسندين الكرام، واتصال الإسناد بالنبي عليه أفضل الصلاة والسلام، وقد قل الراغبون فيه في هذا الزمان جهلاً منهم بفائدته حتى كاد يكون نسياً منسياً.

وقـــد طلب مني / الشيخ يحيى بن عثمان المدرس المكي أن أجيزه: بما أجازني به أهل العـــلم بالـــرواية والدرايـــة، ممـــا رووه بالأسانيد الصحيحة المتصلة من كتب السنة المطهرة "كصـــحيحي البخاري ومسلم" و"موطأ الإمام مالك" و"مسند الإمام أحمد" و"سنن أبي داود" و"جامع الترمذي" و"سنن النسائي" و"ابن ماجه"، وأن أجيزه أيضاً: بحديث "الرحمة" المسلسل بالأولية، والأثبات والفهارس المصنفة لأسانيد الكتب الإسلامية والدواوين الشرعية المتصلة إلى مصنفيها ، وأن أجيزه أيضاً: بمؤلفاتي من منظوم أومنثور، فلم يسعني إلا إجابة طلبه، وإن كنت لســـت من فرسان هذا الشأن، ولا ممن يسابق في حلبة هذا الميدان، لكن ضرورة الخوف من كتمان العلم عند طلبه: اقتضت ذلك والضرورات لها أحكام.

فقلت وعلى الله توكلت منشداً ما قاله شيخنا العلامة سعد بن حمد بن عتيق في بعض إجازاته:

وقد أجزت مع التقصير عـــن دركـــي ... لرتبـــة الفضلاء أهـــل الإجازات

[و] اسأل الله توفيقـــاً و مغفـــرة ... ورحمة منـــه في يوم المجـــازات[2]

---

(١) أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح (١/١٣٠) والترمذي في العلل الصغير (٥/٦٩٥).

(٢) ذكره الشيخ سعد بن عتيق في إجازته للشيخ محمد بن الشيخ عبداللطيف(ق٣) والتصويب منه.

حديث "الرحمة" المسلسل بالأولية:

اعلم أنه قد جرت عادة المحدثين في إجازاتهم بتقديم حديث الرحمة المسلسل بالأولية لأنه قد ورد:" أول شيء خطه الله في الكتاب الأول أنني أنا الله لا إله إلا أنا سبقت رحمتي غضبي فمن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فله الجنة "(١).

---

(١) إسناده ضعيف: ذكره الديلمي في فردوس الأخبار (١/٤٥رقم ١) و وقفت على سنده في تسديد القوس (١/ق٢) إلا أن في مصورة المخطوط طمساً و لم أستطع قراءة إلا قوله:............ حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام حدثنا سهل بن شاذويه حدثنا.........حدثنا أبي حدثنا عيسى ابن يونس عن محمد بن أبي عبيدة عن فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عنه به مرفوعاً.

قال الحافظ في التسديد (١/ق٣): فيه فرقد السبخي وهوضعيف اهـ

قلت: في إسناده أيضاً: خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام قال عنه أبويعلى الخليلي في الإرشاد (٩٧٢/٣): كان له حفظ ومعرفة وهوضعيف جداً روى في الأبواب تراجم لا يتابع عليها وكذلك متوناً لا تعرف سمعت ابن أبي زرعة والحاكم أباعبدالله الحافظين يقولان: كتبنا عنه الكثير ونبرأ من عهدته وإنما كتبنا عنه للاعتبار اهـ.

وقال السمعاني في الأنساب (٤٢٧/٢): كان مكثراً من الحديث وقيل: إنه لم يكن بموثوق به تكلم فيه أبوسعد الإدريسي الحافظ اهـ

وقال الذهبي في النبلاء (٧٠/١٦): الشيخ المحدث الكبير روى عنه أبوسعد عبدالرحمن بن الإدريسي وغمزه ولينه وما تركه اهـ

وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء (١/ ٣١٠رقم١٩٤٢).

قلت: جاء نحوه عن كعب الأحبار ـ وهومن المخضرمين ـ فيما أخرجه ابن جرير في التفسير (١٥٦/٥رقم١٣١١١) من طريق زهير بن سالم قال قال عمر لكعب: ما أول شيء ابتدأه الله من خلقه ؟ فقال كعب: كتب الله كتاباً لم يكتبه بقلم ولا مداد ولكن كتبه بإصبعه يتلوها الزبرجد واللؤلؤ والياقوت أنا الله لا إله إلا أنا سبقت رحمتي غضبي ".

وفي إسناده زهير بن سالم قال عنه الحافظ في التقريب (٣٤١رقم٢٠٥٤): " صدوق فيه لين وكان يرسل ".

وكذا جاء نحوه عن التابعي الجليل يونس بن ميسرة حيث قال:" مكتوب في اللوح بين يدي الله تعالى إني أنا الله لا إله إلا أنا الرحمن الرحيم أرحم وأترحم سبقت رحمتي غضبي وعفوي عقوبتي وأذنت لمن جاء بواحدة من ثلاثين وثلاثمائة [شريعة] أن أدخله الجنة ".

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في زوائده على الزهد (٢١٠)ومن طريقه أبونعيم في الحلية (٢٥١/٥) من طريق سعيد بن عبد العزيز عن يونس به.

ورجاله ثقات إلا أن سعيد بن عبدالعزيز قال عنه الحافظ في التقريب (٣٨٣رقم٢٣٧١):" ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبومسهر لكنه اختلط في آخر أمره " اهـ. واختلاطه لا يضر هنا كما بينته في كتاب الاختلاط.

وأني أروي حديث الرحمة المسلسل بالأولية: عن شيخنا محدث الحجاز في عصره أبي الفيض عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الدهلوي ثم المكي وهوأول حديث سمعته منه بمحلة الشامية بمكة المكرمة سنة ألف وثلاثمائة وخمسين قال حدثني به كل من الرحلة المحدث المسند علي بن ظاهر الوتري المدني والفقيه المسند المعمر عبدالقادر الطرابلسي والعلامة الأديب اللغوي عبدالجليل براده وهوأول حديث سمعته منهم قالوا حدثنا به علامة المدينة ومحدثها الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي وهوأول حديث سمعناه منه.

ح: وأرويه أيضاً عن شيخنا حافظ العصر ومسند الوقت ومحدثه أبي الإسعاد وأبي الإقبال محمد عبدالحي بن عبدالكبير المغربي الفاسي[1] وهوأول حديث سمعته منه في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة الحرام عام الواحد والخمسين بعد الثلاثمائة والألف بمنزله بباب العمرة تجاه الكعبة المعظمة قال حدثني به والدي عبدالكبير وهوأول حديث سمعته منه قال حدثني به الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني وهوأول حديث سمعته منه.

ح: وقال شيخنا محمد عبدالحي: وأرويه عالياً عن المعمر أبي البركات صافي الجفري بمكة وهوأول حديث سمعته منه.

وقال كلٌّ من الشيخ عبدالغني وأبي البركات صافي الجفري: حدثني به الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي وهوأول حديث سمعته منه قال حدثني به عمي محمد حسين الأنصاري السندي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به الشيخ أبوالحسن السندي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به الشيخ محمد حياة المدني[2] وهوأول حديث سمعته منه قال حدثني به الشيخ عبدالله بن سالم البصري ثم المكي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به الشيخ محمد ابن الشيخ علاء الدين البابلي المصري الشافعي وهوأول حديث سمعته منه قال حدثني به الشهاب أحمد بن محمد بن الشلبي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به الجمال يوسف الأنصاري الخزرجي وهو أول حديث سمعته منه[3] قال حدثني به الجمال إبراهيم بن علي بن

---

(١) فهرس الفهارس (٨٥/١).

(٢) انظر: حصر الشارد (ق٢١١، ٣٩) لمحمد عابد السندي.

(٣) في الأصل زيادة: [عن والده شيخ الإسلام زكريا الأنصاري قال وهو أول حديث سمعته منه] وليست في الإمداد النسخة المخطوطة(ق٥) وكذا المطبوعة (٩).

فائدة: في العروس المجلية (٢٥) قال الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري: " أخبرنا والدي شيخ الإسلام زكريا والإمام المحدث الجمال إبراهيم القلقشندي وهو أول حديث سمعته منهما ".

أحمد القلقشندي وهو أول حديث سمعته منه [قال حدثني به المسند الشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي وهو أول حديث سمعته منه][١] قا ل حدثني به محمد بن إبراهيم الميدومي وهو أول حديث سمعته منه.

ح: وقال الشيخ محمد عابد: وأرويه عالياً عن الشيخ صالح الفلاني ـــ بالفاء وشد اللام ـــ المدني ـــ مولف قطف الثمر ـــ وهو أول حديث سمعته منه عن الشيخ المعمر محمد بن سنه ـــ بكسر السين وشد النون ـــ العمري وهو أول حديث سمعته منه عن الشريف محمد بن عبدالله الوولاتي ـــ من ولاته جهة بالمغرب ـــ وهو أول حديث سمعه منه عن المعمر محمد ابن أركماش الحنفي وهو أول حديث سمعه منه عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعه منه عن شيخه الحافظ زين الدين عبدالرحيم العراقي وهوأول حديث سمعه منه عن أبي الفتح الميدومي وهوأول حديث سمعه منه قال حدثني به [عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني وهو أول حديث سمعه منه][٢] قال حدثني به أبوالفرج عبدالرحمن ابن الجوزي وهو أول حديث سمعه منه عن أبي [سعيد][٣] إسماعيل بن [أبي][٤]صالح النيسابوري وهو أول حديث سمعه منه عن والده [أبي صالح أحمد بن عبدالملك][٥] المؤذن وهوأول حديث سمعه منه عن أبي طاهر محمد [بن محمد][٦] بن مَحْمِش ـــ وزان مسجد ـــ الزيادي وهو أول حديث سمعه منه عن أحمد [بن محمد][٧] بن يحيى البزاز ـــ بزايين[٨] ـــ وهو أول حديث سمعه منه عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري وهو أول حديث سمعه منه قال حدثني به أبومحمد سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه.

---

(١) زيادة من الإمداد (٩).
ووقع في الأصل والإمداد النسخة المطبوعة (٩-١٠) زيادة مقحمة لا أصل لها: [قال حدثني به الصدر محي السنة الحسين بن مسعود البغوي وهو أول حديث سمعته منه] و هذه الزيادة ليست في النسخة المخطوطة من الإمداد (ق٥).

(٢) زيادة من الإمداد (١٠).

(٣) في الأصل: سعد. والتصويب من منتخب الأسانيد للثعالبي (ق١) وثبت العجيمي (ق٢/ب).

(٤) زيادة من منتخب الأسانيد للثعالبي (ق١).

(٥) في الأصل:[أبي حامد صالح] والتصويب من النبلاء (١٨/٤١٩) ومنتخب الأسانيد للثعالبي (ق١).

(٦) زيادة من الإمداد (١٠).

(٧) زيادة من الإمداد (١٠).

(٨) انظر: ثبت الأمير الكبير (٢٨).

وهـــنا انقطعت سلسلة الأولية فإن كل واحد من الرواة قال: وهو أول حديث سمعته مـــنه إلى ابـــن عيينة وهو رواه بلا تسلسل عن عمروبن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمروبن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله علـــيه وســـلم: "الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء".

أكثر الروايات برفع [يَرْحَمُكُم] على أنه جملة دعائية وفي بعضها بالجزم على أنه جواب الأمر.

حديث: حسن صحيح أخرجه البخاري في الكنى وفي الأدب المفرد وأبوداود في سننه والترمذي في جامعه والحميدي في مسنده[1] إلا أنهم جميعاً لم يسلسلوه انتهى.

وقد ذكر الشيخ محمد بن أحمد السفاريني في إجازته لمرتضى الحسيني الزبيدي ــ مؤلف تاج العروس ــ عن بعض الحفاظ أنه قال: من زعم تسلسله إلى آخره فهو مخطيء أو كاذب مع أن شـــيخ مشايخنا عبدالباقي قال بعد قوله فلا يصح تسلسله عما فوقه إلا أنه وقع لنا مسلسلاً من طريق تقي الدين بن فهد.

وفي بعض رواياته:" ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء ".

قـــال الحافظ أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الشافعي: ورويناه موصول التسلسل إلى النبي ﷺ من رواية أبي نصر الوزيري محمد بن طاهر بن محمد بن الحسين بن الوزير الواعظ وتكلم فيه لذلك وسنده إلى أبي نصر محمد بن طاهر الوزيري [عن أبي حامد البزاز عن عـــبدالرحمن بن بشر عن سفيان بن عيينة][2] عن عمروبن دينار عن أبي قابوس عن عبدالله بن عمـــرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: فذكره وقال فيه:" ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل الســـماء" وقـــال: قال عبدالله بن عمرو هذا أول حديث سمعته من رسول الله ﷺ بعد خطبة

---

(١) صحيح لغيره: أخرجه الحميدي في المسند (٢/٢٦٩رقم٥٩١) وعنه البخاري في الكنى (٦٤رقم٥٧٤) وأخرجه أبوداود في السنن (٥/٢٣١رقم٤٩٤١) والترمذي في السنن (٤/٢٨٥رقم١٩٢٤).
وأخـــرجه الـــبخاري في الأدب المفرد (٣٣رقم٥٤) من طريق أخرى عن عبدالله بن عمرو. وانظر النكت الظراف (٦/٣٩٨) لابن حجر.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
وعلق عليه الحافظ بقوله: كأنه صححه باعتبار المتابعات والشواهد اهـــ. الإمتاع (٦٤).
والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٥٩٤رقم٩٢٥).
(٢) زيادة من المجلس الأول (٢٣).

الوداع وقال أبوقابوس هذا أول حديث رواه عبدالله بن عمرو بالشام وقال عمرو بن دينار هذا أول حديث رواه لـنا أبوقابوس وقال ابن عيينة هذا أول حديث أملاه علينا عمرو بن دينار [وقال عبدالرحمن بن بشر هذا أول حديث سمعته من سفيان وقال أبو حامد هذا أول حديث سمعناه من عبدالرحمن وقال أبونصر الوزيري هذا أول حديث سمعناه من أبي حامد][1].

وقد روي الحديث المذكور عن عدة من أصحاب سفيان بن عيينة من غير تسلسل منهم: الإمام أحمد بن حنبل فرواه في مسنده عنه وأخرجه أبوداود في السنن والترمذي وهو من أفراد سفيان كما تفرد به شيخه عمرو عن أبي قابوس.

وله متابع عن عبدالله بن عمرو غيره: رواه أحمد في المسند وعبد بن حميد[2] كلاهما عن يزيد بن هارون أنبأنا [حريز][3] ثنا [حبان][4] الشرعبي عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال على المنبر: " ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لأقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون"[5].

وأروي "صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري": عن غير واحد من المشايخ:

منهم شيخنا العلامة محدث الحجاز أبوالفيض عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الدهلوي ثم المكي قراءة عليه لبعضه وإجازة لكله في اليوم العاشر من شهر شعبان عام ألف وثلاثمائة وتسع وأربعين عن الأستاذ المحدث المسند محمد علي بن ظاهر الوتري المدني والعلامة المسند المعمر عبدالقادر الطرابلسي والعلامة الأديب اللغوي عبدالجليل براده كلهم عن علامة المدينة ومسندها الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي عن محدث طيبة الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي عن عمه محمد حسين الأنصاري السندي عن الشيخ أبي الحسن السندي عن الشيخ محمد حياة المدني عن عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين

---

(١) زيادة من المجلس الأول (٢٣).

(٢) صحيح: أخرجه أحمد في المسند (١١/٩٩رقم٦٥٤١) وعبد بن حميد في المسند (١/٢٨٧رقم٣٢٠ ـ المنتخب).

والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١/٢/٨٧٠رقم٤٨٢).

(٣) في الأصل: جرير. والتصويب من المسند (١١/٩٩رقم٦٥٤١).

(٤) في الأصل: حيان. والتصويب من المسند (١١/٩٩رقم٦٥٤١).

(٥) انظر: المجلس الأول من أمالي ابن ناصر الدين الدمشقي الشافعي (٢٢- ٢٥).

البابلي المصري الشافعي سماعاً منه في المسجد الحرام بروايته له عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري عن خاتمة الحفاظ محمد بن أحمد بن علي الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن الحسين بن المبارك الزبيدي ــ بفتح الزاي ــ عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي ــ بكسر السين المهملة والزاي ــ الهروي عن أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن مظفر الداوودي عن أبي محمد عبدالله بن أحمد السرخسي عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عن الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ــ رحمه الله تعالى ــ.

ح: وأرويه أيضاً عالياً: عن شيخنا حافظ العصر ومحدثه أبي الإسعاد وأبي الإقبال محمد عبدالحي بن عبدالكبير المغربي الفاسي عن والده الشيخ عبدالكبير سماعاً عليه غير مرة قال حدثني به الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي سماعاً عليه بالمدينة المنورة لبعضه وإجازة لكله عن والده الشيخ أبي سعيد ومحدث الآفاق الشيخ محمد إسحاق الدهلوي كلاهما عن ناصية العلماء الشيخ عبدالعزيز الدهلوي عن والده محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني عن والده عالم الحجاز ومسنده البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني ــ بضم الكاف وإسكان الواو والراء المهملة بعدها ألف ونون نسبة إلى قرية من قرى شهرزور ــ عن نجم الدين محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي عن والده بدر الدين عن القاضي زكريا الأنصاري قال أنبأنا أمير المؤمنين في الحديث الشهاب أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن السراج الحسين بن مبارك الزبيدي عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي الهروي عن أبي [الحسن الداووي][1] عن [أبي] محمد [عبدالله][2] بن أحمد السرخسي عن محمد بن يوسف الفربري عن الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري قدس الله روحه.

قال شيخنا محمد عبدالحي: هذا أعلى وأفخر سند يوجد إلى الصحيح مسلسلاً بالسماع والأخذ الشفاهي وعظمة الرجال الذين ملئوا فراغاً عظيماً من العالم الإسلامي من عصر البخاري إلى الآن فخذه شاكراً.

---

(١) في الأصل: الحسين الدواري. والتصويب من النبلاء (٢٢٢/١٨).
(٢) في الأصل: عن محمد بن أحمد. والتصويب من النبلاء (٤٩٢/١٦).

وقال أيضاً: وأرويه عالياً: عن العلامة المعمر أحمد بن الملا صالح السويدي البغدادي الشافعي فيما كتب به إلي من مكة عام حجه عن نادرة المتأخرين الحافظ محمد مرتضى الزبيدي الحسيني بإجازته لجده وذريته[١] عن المعمر محمد بن سنة الفلاني بالإجازة العامة عن الشيخ أحمد بن العَجِل ــ بفتح العين وكسر الجيم ــ اليمني عن القطب النهروالي ــ باللام آخره لا بالنون ــ بالإجازة العامة[٢] عن أحمد بن أبي الفتوح الطاوسي بالإجازة العامة عن المعمر [با]با[٣] يوسف الهروي عن محمد بن شاذ بخت الفارسي الفرغاني بالإجازة العامة عن يحي بن شاهان الختلاني عن محمد بن يوسف الفربري عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري روح الله روحه وأعلى في عوالي الفردوس بحبوحه.

فبيني وبين البخاري عشر وسائط وبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار ثلاثيات البخاري: أربع عشرة واسطة وهذا السند أعلى ما يوجد الآن في الدنيا ومعظم الغرابة والعلوفيه جاءت من الرواية بالإجازة العامة لأهل العصر لا بالخاصة ومثل هذا الإغراب يغتبط به ويعنى لأجل ربط السلسلة بغاية القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأما "صحيح الإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري" رحمه الله تعالى: فأرويه عن غير واحد من المشايخ:

منهم العلامة أبوعبدالله محمد بن يوسف السورتي قراءة عليه لمقدمته وبعض كتاب الإيمان وإجازة لكله عن الشيخ الفاضل محمد الطيب المكي عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليمني عن الشيخ ناصر الحازمي عن الشيخ العلامة محمد بن علي الشوكاني عن عبدالقادر الكوكباني قراءة عليه لجميعه عن الشيخ محمد حياة السندي المدني عن سالم بن عبدالله البصري عن أبيه العلامة الشيخ عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي عن أبي النجا سالم السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري عن أبي النعيم رضوان العقبي عن الشرف أبي الطاهر محمد بن الكويك عن أبي

---

(١) انظر فهرس الفهارس (٢٠٢/١، ٣٢٨).

(٢) انظر حول رواية النهروالي عن الطاوسي المصادر التالية:
نزهة رياض الإجازة (٣٥) للمزجاجي وقطف الثمر (٤٢) للفُلاَّني وإتحاف الأكابر (١٦٤) للشوكاني واليانع الجني في أسانيد عبدالغني (٢٢) والمكتوب اللطيف (١٣) والوجازة في الإجازة (٦٢) لشمس الحق العظيم آبادي وفهرس الفهارس والأثبات (٩٤٨/٢) للكتاني.

(٣) في الأصل: بن. والتصويب من فهرس الفهارس (٩٤٨/٢).

الفرج عبدالرحمن المقدسي عن أحمد بن عبدالدايم عن محمد [بن علي][1] بن صدقة الحراني عن فقيه الحرم محمد الفراوي الصاعدي عن أبي[الحسين][2] عبدالغافر عن محمد الجُلُودي ــ بضم الجيم بلا خلاف[3] ــ عن إبراهيم بن محمد بن سفيان عن الإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجـــاج إلا ثلاثة أفوات[4] في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من مسلم فروايته لها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة.

قال الشيخ حسين بن محسن الأنصاري: وقد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في إجـــازاتهم وفهارســـهم بل يقولون في جميع الكتاب أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان قال أخبرنا مسلم وهو خطأ كذا حكاه ابن الصلاح كما نبه على ذلك الإمام النووي ناقلاً له عن ابن الصلاح في مقدمة شرح مسلم[5].

ح: ويرويه أيضاً شيخنا أبو عبدالله محمد بن يوسف السورتي عالياً بالإجازة العامة عن الشيخ: نذير حسين الدهلوي عن الشيخ محمد إسحاق عن شيخه الشاه عبدالعزيز بن أحمد عن والـــده الشـــاه أحمد بن عبدالرحيم المشهور بولي الله الدهلوي عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني عن والده الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني بقراءته على الشيخ الصالح ســلطان بن أحمد المزاحي قال أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السبكي عن النجم محمد بن أحمــد الغـــيطي عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن علي بن أحمد المعروف [بابن][6] البخاري عن المؤيـــد الطوسي عن أبي عبدالله الفراوي عن أبي [الحسين][7] عبدالغافر الفارسي عن أبي أحمد محمـــد بن عيسى الجلودي عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد سماعاً عن مؤلفه الحافظ مسلم بن الحجاج إلا ثلاثة أفوات لم يسمعها أبوإسحاق من مسلم وإنما رواها عن مسلم بالإجازة.

---

(١) زيادة من منتخب الأسانيد (ق ٤) للثعالبي وقطف الثمر (٤٨) للفلاني.

(٢) في الأصل: حسن. والتصويب من منتخب الأسانيد (ق٤) للثعالبي والإمداد (٥).

(٣) انظــر: صيانة صــحيح مســلم (١٠٧) لابن الصلاح وشرح مسلم (٢٧/١) للنووي و النبلاء (٣٠٢/١٦-٣٠٣) وتوضيح المشتبه (٣٨٣/٢-٣٨٤) لابن ناصر الدين الدمشقي.

(٤) انظــر هذه الأفوات: في صيانة صحيح مسلم (١١٤) لابن الصلاح وشرح مسلم (٣١/١) للنووي والمعجم المفهرس (٢٨) للحافظ.

(٥) انظر: صيانة صحيح مسلم (١١٤) لابن الصلاح و شرح مسلم للنووي (٣١/١)

(٦) في الأصل: بأبي. والتصويب من معجم الشيوخ (١٣/٢) للذهبي والشذرات (٧٢٣/٧) لابن العماد.

(٧) في الأصل: الحسن. والتصويب من النبلاء (١٩/١٨).

وأما "موطأ الإمام مالك بن أنس" برواية يحيى بن يحيى الليثي فأرويه عن غير واحد من المشايخ:

منهم شيخنا العلامة عبيدالله بن الإسلام السالكوتي مولداً والديوبندي ثم الدهلوي قراءة عليه لبعضه وإجازة لكله سنة ألف وثلاثمائة وتسع وأربعين عن العلامة الشيخ محمود الديوبندي عن الشيخ قاسم الديوبندي عن الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي عن محدث طيبة الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي عن محمد حياة المدني عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي عن الشيخ سالم السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن الشرف عبدالحق بن محمد السنباطي عن البدر الحسن بن محمد بن أيوب الحسني النسابة عن أبي محمد الحسن النسابة عن أبي عبدالله [محمد بن][1] جابر الوادياشي عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون القرطبي عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي عن محمد بن عبدالرحمن ابن عبدالحق الخزرجي القرطبي عن أبي عبدالله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع عن أبي الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث الصفار عن أبي عيسى يحيى بن عبدالله بن يحيى بن يحيى عن عبيدالله بن يحيى بن يحيى عن يحيى بن يحيى الليثي عن مؤلفه إمام دار الهجرة مالك بن أنس رحمه الله تعالى.

وأرويه أيضاً بالإجازة: عن شيخنا العلامة أبي الفيض وأبي الإسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب عن محمد علي بن ظاهر الوتري المدني عن علامة المدينة ومسندها الشيخ عبدالغني ابن أبي سعيد المجددي عن محدث طيبة الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي عن الشيخ صالح ابن محمد بن نوح العمري الفلاني قراءة على الشيخ المعمر محمد بن سنة العمري الفلاني قراءة على الشريف المعمر أبي عبدالله الوولاتي قراءة على شيخ الإسلام وصدر الأئمة الأعلام أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري مفتيها عرف بقدورة وهو قرأه كذلك على قدوة الأئمة أبي عثمان سعيد بن أحمد المقري مفتي تلمسان ستين سنة وهو قرأه كذلك على أبي عبدالله محمد ابن محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنيسي وأبي زيد عبدالرحمن بن علي بن أحمد العاصمي الشهير [بسُقَّين][2] السفياني

---

(١) زيادة من منتخب الأسانيد (ق٣) للثعالبي.

(٢) في الأصل: سفين. والتصويب من قطف الثمر (٢١) للفلاني وحصر الشارد (ق١٢٢-ق١٢٣) لابن عابد وفهرس الفهارس (٩٨٧/٢) للكتاني.

فالأول عن والده الحافظ محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنيسي قراءة عليه والثاني قراءة على ولي الله تعالى أبي العباس أحمد بن أحمد البرنسي المعروف بزروق قراءة على ولي الله تعالى أبي زيد عبدالرحمن الثعالبي وهو التنيسي قرأه قراءة بحث وتحقيق على العلم النائر والمثل السائر أبي عبدالله محمد بن مرزوق الحفيد وهوقرأه كذلك على أبي عبدالله محمد بن جابر الوادياشي قال حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي وهوآخر من حدث عنه حدثنا القاضي أبو[القاسم][1] أحمد بن يزيد بن [بقي][2] القرطبي وهوآخر من حدث عنه حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن عبدالحق الخزرجي القرطبي وهو آخر من حدث عنه حدثنا محمد بن فرج مولى ابن الطلاع القرطبي – مؤلف كتاب أقضية رسول الله ﷺ – وهوآخر من حدث عنه حدثنا القاضي أبو الوليد يونس بن مغيث الصفار القرطبي وهو آخر من حدث عنه حدثنا أبو عيسى يحيى بن عبدالله بن يحيى بن يحيى القرطبي وهوآخر من حدث عنه [قال حدثنا عم أبي أبومروان عبيدالله بن يحيى بن يحيى القرطبي][3] قال أخبرنا يحيى بن يحيى الليثي القرطبي وهو آخر من حدث عنه قال أخبرنا إمام دار الهجرة أبو عبدالله مالك بن أنس ﷺ سماعاً لجميعه إلا الأبواب الثلاثة الأخيرة من كتاب الاعتكاف وهي باب خروج المعتكف إلى العيد وباب قضاء الاعتكاف وباب النكاح في الاعتكاف فإني شككت في سماعها فأرويها عن زياد بن عبدالرحمن شبطون لأني كنت سمعت جميعه منه قبل الرحلة بسماعه من الإمام مالك رحمه الله تعالى.

قال العلامة صالح الفلاني: وفي هذا السند مع علوه لطائف اتصاله بالسماع وكون رجاله كلهم مالكيين وكونهم فقهاء وكونهم مشاهير مصنفين وكونهم مغاربة وفي آخره لطيفتان كونهم قرطبيين وكل واحد آخر من سمع من شيخه.

وأما "مسند الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل" رحمه الله ورضي عنه: فأرويه بالإجازة عن عدة من المشايخ: منهم شيخنا العلامة محدث الحجاز في وقته أبو الفيض وأبو الإسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الدهلوي ثم المكي عن محمد بن علي بن ظاهر الوتري المدني عن علامة المدينة ومسندها الشيخ عبدالغني ابن أبي سعيد المجددي عن الشيخ

---

(١) في الأصل: العباس. والتصويب من برنامج الوادي آشي (١٨٧).
(٢) في الأصل: تقي. والتصويب من برنامج الوادي آشي (١٨٧).
(٣) زيادة من برنامج الوادي آشي (١٨٧) وقطف الثمر (٢٣) للفلاني وحصر الشارد (ق١٢٣).

محمد عابد الأنصاري السندي عن عمه محمد حسن الأنصاري السندي عن الشيخ أبي الحسن السندي عن الشيخ محمد حياة المدني عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي عن علي بن يحيى الزيادي عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي عن الشمس محمد بن عبدالرحمن السخاوي عن العز عبدالرحيم بن محمد الحنفي عن أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي عن أم أحمد زينب بنت مكي الحرانية عن أبي علي حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافي عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني عن أبي علي الحسن بن علي التميمي عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد عن أبيه أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ﷺ.

وأما "سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني" رحمه الله تعالى فأرويها بالإجازة عن عدة من المشايخ: منهم شيخنا العلامة أحمد الله الهندي ـــ المدرس في مدرسة دار الحديث الرحمانية في دهلي ـــ عن العلامة نذير حسين الدهلوي عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي عن الشيخ عبدالعزيز بن أحمد الدهلوي عن والده العلامة ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني عن صفي الدين أحمد بن محمد المدني عن الشمس محمد بن أحمد بن [حمزة الرملي][1] عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري عن مسند الديار المصرية عز الدين عبدالرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات عن أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أُمَيْلَة المراغي عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد ابن البخاري عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي أنبأنا به الشيخان أبو[البدر][2]إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي سماعاً عليهما ملفقاً[3] قالا أنبأنا بها الحافظ الكبير أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أنبأنا أبو[عُمر][4] القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي أنبأنا أبوعلي محمد ابن أحمد بن عمرو اللؤلؤي أنبأنا بها أبوداود سليمان بن الأشعث رحمه الله تعالى.

---

(١) في الأصل: حمرة الديلي. والتصويب من خلاصة الأثر (٣٤٢/٣) للطيبي.
(٢) في الأصل: الوليد. والتصويب من منتخب الأسانيد للثعالبي (ق٤).
(٣) أي أن ابن طبرزد سمع جزءاً من السنن على الأول وجزءاً من السنن على الثاني وبمجموع السماعين حصل له سماع جميع السنن.وانظر لتفصيل ذلك إسناد الكتب الستة لابن ناصر الدين الدمشقي (٢٧٨) والمعجم المفهرس (٢٨) للحافظ.
(٤) في الأصل: عمرو. والتصويب من منتخب الأسانيد للثعالبي (ق٤).

وأمــا "جامع الترمذي" وهومحمد بن عيسى بن سورة ــ بفتح السين ــ فأرويه عن غــير واحــد من أهل العلم: منهم شيخنا عبيدالله بن الإسلام السالكوتي مولداً والديوبندي ثم الدهلــوي قــراءة عليه لكتاب العلل منه وإجازة لكله عن الشيخ محمود حسن الديوبندي عن الشيخ محمد قاسم الديوبندي عن الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي عن الشيخ محمد عابد الأنصــاري السندي عن الشيخ صالح الفلاني مؤلف قطف الثمر عن الشيخ محمد بن سنة عن محمد بن عبدالله عن النور علي الزيادي عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري عن العز عبدالرحيم بن محمد بن الفرات عن أبي حفص عمر بن حسن المراغي عــن الفخــر ابن البخاري عن عمر بن طبرزد البغدادي عن أبي الفتح عبدالملك ابن أبي سهل الكــروخي عن القاضي أبي عامر محمود [بن القاسم الأزدي عن أبي محمد عبدالجبار بن محمد الجراحي عن أبي العباس محمد بن أحمد][1] بن محبوب عن الحافظ الحجة أبي عيسى الترمذي.

وبالســند قال أبوعيسي الترمذي: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي قال حدثنا عمر بن شاكر عن أنس بن مالك ﷺ قال قال رسول الله ﷺ:" يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر "[2]. انتهى

وهو حديث ثلاثي ليس له غيره ذكره في الفتن وقال فيه: هذا حديث غريب من هذا الوجه وعمر بن شاكر روى عنه غير واحد من أهل العلم وهو شيخ بصري.

وأمــا "ســنن أبي عبدالرحمن النسائي الصغرى" فأرويها بالإجازة عن غير واحد من العلماء: منهم شيخنا العلامة عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الدهلوي ثم المكي عن الأستاذ المسند محمد علي بن ظاهر الوتري المدني عن علامة المدينة الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلــوي عن محدث طيبة الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي [عن صالح الفلاني عن الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله][3] عن عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي وأبي النجا سالم بن محمد السنهوري عن النجم محمد بن

---

(١) زيادة من منتخب الأسانيد للثعالبي (ق٤).

(٢) صحيح لغيره: أخرجه الترمذي في السنن (٤/٤٥٦رقم٢٢٦٠) وإسناده ضعيف فيه عمر بن شاكر قال عنه الحافظ في التقريب (٧٢١رقم٤٩٥١):" ضعيف" اهـ إلا أن للحديث شواهد يصحح بها من حديث أبي هريرة وأبي ثعلبة الخشني وابن مسعود ــ رضي الله عنهم أجمعين ــ قال الألباني بعد تخريجه لهذه الشواهد: وجملة القول: إن الحديث بهذه الشواهد صحيح ثابت اهـ السلسلة الصحيحة (٢/٦٤٥ــ٦٤٧) للألباني.

(٣) زيادة من حصر الشارد (ق١٤٢) وانظر قطف الثمر (٦٢) للفلاني.

عن البرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد عن البرهان إبراهيم بن أحمد أحمــد الغيطي عن زكريا الأنصاري عن الزين رضوان بن محمد عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن أبي طالب عبداللطيف بن محمد بن علي القُبَّـيْطِي[١] ــ وزن جميزي ــ عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي محمد عــبدالرحمن بــن[حمد][٢] الدوني عن أحمد بن الحسين الكسار عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السني الدينوري عن مؤلفه الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى.

وأمــا "سنن ابن ماجه القزويني" رحمه الله تعالى فأرويها بالإجازة بالسند السابق: عن البابــلي عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني وعلي بن إبراهيم الحلبي عن الشمس محمــد بــن أحمد الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجــر العســقلاني عــن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي عن الحافظ أبي الحجــاج يوســف بن عبدالرحمن المزي ــ بكسر الميم وتشديد الزاي ــ عن شيخ الإسلام عبدالرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي عن الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة عن أبي زرعــة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان عن المؤلف الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني رحمه الله تعالى.

وقد اتصل سندي بالأثبات والفهارس المصنفة لأسانيد كتب السنة والدواوين الشرعية بالأسانيد المتصلة الصحيحة إلى مصنفيها:

فأروي بالإجازة [الصحيحة][٣]: عن شيخنا العلامة عبدالستار الثبت المسمى بــ"اليانع الجــني في أســانيد الشــيخ عبدالغني"[٤]: عن العلامة محمد علي ظاهر الوتري المدني والعلامة عــبدالقادر الطرابلسي والعلامة الأديب عبدالجليل براده عن علامة المدينة ومسندها عبدالغني مؤلف اليانع الجني[٥].

---

(١) في الأصل: الغبيطي. والتصويب من النبلاء (٨٧/٢٣).

(٢) في الأصــل: أحمــد. والتصــويب من اللباب (٥١٧/١) لابن الأثير والنبلاء (٢٣٩/١٩) للذهبي ومنتخب الأسانيد للثعالبي (ق٥).

(٣) في الأصل: صح. ولعل الصواب ما أثبت والله أعلم.

(٤) طــبع بهامش كتاب كشف الأستار عن رجال معاني الآثار في الهند عام ١٣٤٩هــ بتحقيق محمد شفيع الديوبندي.

(٥) الــيانع الجــني جمعه تلميذه: محمد محسن الترهتي. انظر. فهرس الفهارس (٧٦١/٢، ٩٥٧) للكتاني والعقد المرجاني (٤٧/٢) لعبدالسبحان.

وأروي بالسند المذكور: عن الشيخ عبدالغني عن محدث طيبة الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي ثبته المسمى "حصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد"[١].

وأروي بالسند المذكور: عن الشيخ محمد عابد عن العلامة صالح الفلاني ثبته المسمى "قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر"[٢].

وأروي بالسند المذكور: عن الشيخ محمد عابد عن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل عن والده عن عبدالله بن عبدالرحمن بافقيه عن الشيخ إبراهيم الكوراني ثبته المسمى بـ"الأمم لإيقاظ الهمم"[٣].

وأروي بالسند المذكور: عن الشيخ محمد عابد عن الشيخ يوسف المزجاجي عن أبي محمد بن علاء الدين المزجاجي عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي ثبته المسمى "بغية الطالبين"[٤].

وأروي بالسند المذكور : عن محمد عابد عن عمه محمد حسن الأنصاري السندي عن الشيخ أبي الحسن السندي عن الشيخ محمد حياة المدني عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري الأوائل وثبته الذي جمعه له ابنه المسمى بـ"الإمداد في معرفة علوا لإسناد"[٥].

وأروي بالسند المذكور: عن عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن سليمان الروداني المغربي ثبته المسمى "صلة الخلف بمؤلفات السلف"[٦].

ح: وأروي: عن شيخنا العلامة أبي عبدالله محمد بن يوسف السورتي عن الشيخ محمد الطيب المكي عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليمني عن الشيخ محمد بن ناصر الحازمي عن العلامة الشيخ محمد بن علي الشوكاني ثبته المسمى "إتحاف الأكابر بأسانيد الدفاتر"[٧].

ح: وأروي بالإجازة: عن شيخنا عبدالستار عن الشيخة الفقيهة خديجة بنت العلامة المحدث الشيخ إسحاق الدهلوي عن والدها المذكور عن عبدالعزيز بن أحمد عن العلامة أحمد ابن عبدالرحيم المعروف بولي الله الدهلوي كتابه المسمى بـ"الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد".

---

(١) مخطوط ومنه نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم عام ٧٦١.
(٢) طبع بدار الشروق بتحقيق الدكتور: عامر صبري الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ.
(٣) طبع بحيدرآباد سنة ١٣٢٨هـ.
(٤) طبع بحيدر آباد سنة ١٣٢٨هـ.
(٥) طبع بحيدر آباد سنة ١٣٢٨هـ.
(٦) طبع بدار الغرب الإسلامي بتحقيق الدكتور: محمد حجي الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ.
(٧) طبع بدار ابن حزم بتحقيق الأستاذ: خليل السبيعي الطبعة الأولى عام ١٤٢٠هـ.

ح: وأروي بالإجــازة: عن شيخنا حافظ العصر ومحدثه أبو الإقبال محمد عبدالحي بن عبدالكبير المغربي الفاسي "الثبت"[١] و"الأوائل العجلونية"[٢] حسبما رواها من طرق: منها عن الشيخ نصرالله بن عبدالقادر الخطيب سماعاً عليه عن الشيخ عمر الغزي سماعاً عليه عن الشهاب أحمد بن عبيد العطار عن أبي الفداء العجلوني.

وأروي عــنه أيضــاً بالإجازة : "ثبت علامة الديار المصرية الشمس محمد الأمير"[٣] حسبما رواه من طرق: منها عن البدر السكري الدمشقي عن الشمس محمد التميمي المصري والوجيه عبدالرحمن الكزبري وكلاهما عنه.

و: عن الشيخ عبدالجليل براده المدني وتلميذه أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري كلاهما عن الشيخ أحمد منة الله المالكي عنه.

وأجازني أيضاً: بما في "اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبدالغني" عن والده عنه.

وأجــازني أيضاً شيخنا محمد عبدالحي بثبته المسمى "فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمسلسلات"[٤] وهو في مجلدين ضخمين.

وأني قــد أجــزت الأخ المذكــور: أن يروي عني جميع ما تقدم ذكره مما رويته عن الأســاتذة الكرام عليهم رحمة الملك العلام: بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر وهو : أن المستجيز إن روى من حفظه فلا بد أن يتيقن حفظ ما رواه بإعرابه على الوجه الذي ينبغي من عدم اللحن، وإن روى من كتابه فلا بد أن يكون مقابلاً مصوناً عن تطرق التغيير والتبديل مع التيقظ عن تصحيف المباني أو تحريف المعاني لا فرق في ذلك بين الأمهات الست وغيرها.

قال العلامة السفاريني: وجدت بخط العلامة الشيخ مصطفى الرحمتي الأنصـــاري في بعض إنجازاته: أجزت المذكور بشرطه المعتبر عند أهل الأثر سوى ما حواه قول ذي النظام[٥]:

وكلما [للستة][٦] الكتب نمي   من البخاري وصحيح مسلم

---

(١) انظر: معجم مؤلفي مخطوطات مكتبة الحرم (٣٧٣) للمعلمي.

(٢) طبع بتحقيق: الدكتور محمد مطيع الحافظ.

(٣) طبع بمطبعة المعاهد بمصر عام ١٣٤٥هـ.

وطبع بمطبعة حجازي بتعليق محمد ياسين الفاداني.

(٤) طبع بدار الغرب الإسلامي بتحقيق الدكتور: إحسان عباس الطبعة الثانية عام ١٤٠٢هـ.

(٥) قال الشيخ عبدالرحمن بن سليمان الأهدل في النفس اليماني (٢٠) معلقاً على هذه الأبيات: وأغرب من قال في بعض إجازاته اهـ.

(٦) في الأصل: السنة. والتصويب من النفس اليماني (٢٠) لعبدالرحمن الأهدل.

والترمذي والنسائـــي وأبي داود وابن ماجه المنتخـــب

فأروه بلا شرط من الشروط[١] نص عليه الحافظ السيوطي

وأجزت المذكور أيضاً: بمؤلفاتي ومجموعاتي من منظوم ومنثور.

واســأل الله تعــالى: أن يطيل عمره على طاعته وينفع به، وأوصيه ونفسي بتقوى الله تعــالى ودوام ذكــره وتــلاوة كتابه بالتدبر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بسنة الرســول ﷺ حســب المستطاع والنصح لكل مسلم، ومجانبة البدع والمنكرات وأهلها وأن لا تأخذه في الله لومة لائم وأن لا يتكلم فيما لا يعنيه، وأن يترك الجدال والمراء وإن كان محقاً.

واسأل الله لنا وله الهداية والتوفيق والرعاية والحفظ إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

قال ذلك وأملاه راجي عفو مولاه المنان

سليمان بن عبدالرحمن الحمدان

مدرس التوحيد والحديث في المسجد الحرام

وصلى الله على محمد عبده ورسوله وآله وصحبه وسلم.

---

(١) في النفس اليماني (٢٠) ذكر هذا الشطر من البيت هكذا:

فأروه واثقاً بلا شروط ....

المطلب الرابع: إجازة سند الرواية

للشيخ العلامة أبي سعيد محمد عبدالله اللكنوي[1]

---

(١) أروي ثبت العلامة أبي سعيد محمد عبدالله اللكنوي عن جماعة منهم:
شيخنا محمد عبدالله الصومالي رحمه الله تعالى.
وشيخنا العلامة يحيى بن عثمان المدرس.
وشيخنا العلامة محمد بن عبدالله السبيل.
وشيخنا الفاضل ذاكر بن محمد عبدالله اللكنوي.
كلهم عن الشيخ العلامة محمد عبدالله اللكنوي رحمه الله تعالى.

(سند المد النبوي صلى الله عليه وآله وسلم)

عدلت مدي على مد شيخنا أحمد الله وهوعدل مده على مد شيخه الحافظ محمود البهو فالى وهو عدل مده على مد شيخه محمد أيوب قاضي رئاسة بهو فال وهو عدل مده على مد شيخ شيوخه المجمع على فضله الشيخ أبي سليمان محمد إسحاق وهو عدل مده على مد شيخه الشيخ محمد رفيع الدين وهو عدل مده على مد الحافظ محمد حياة الحنبلي قال:وأما سندنا بالمد النبوي صلى الله عليه وآله وسلم فإني عدلت مدي بالمد الذي عدله شيخي أمير المحدثين الشيخ أبوالحسن بن محمد صادق بالمد الذي كتب عليه [بالفضة][١]: الحمد لله أمر بتعديل هذا المد المبارك مولانا أمير المسلمين أبوالحسن بن مولانا أمير المسلمين أبي سعيد بن مولانا أمير المسلمين أبي يوسف بن عبدالحق على المد الذي أمر بتعديله مولانا أبويعقوب رحمه الله على المد الذي عدل الحسين بن يحيى اليشكري بمد إبراهيم بن عبدالرحمن النجاشي الذي عدله بمد الشيخ أبي علي منصور بن يوسف القواص[٢] وكان أبوعلي عدل مده بمد الفقيه أبي جعفر أحمد بن علي بن عَرَّبون وعدل أبو جعفر [مده][٣] بمد الفقيه القاضي أبي جعفر أحمد بن أخطل وعدل أبو جعفر مده بمد خالد بن إسماعيل وعدل خالد بن إسماعيل مده بمد الإمام أبي بكر أحمد بن حنبل وعدل أبوبكر مده بمد أبي إسحاق إبراهيم بن الشنظير وبمد أبي جعفر بن ميمون وكانا عدلا مدهما بمد زيد بن ثابت صاحب رسول الله ﷺ.

وهذا هوالمد الذي قال النبي ﷺ في حقه:" اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا "[٤]. رواه الشيخان وأصحاب الحديث. وكان ﷺ يتوضأ بهذا المد ويغتسل بالصاع[٥].

وقال الحافظ محمد حياة: صاع أمير المسلمين أبي الحسن كان موجوداً في المدينة المنورة عند شيخنا وقال: إنه كان ملكاً من ملوك المغرب. وقال أخبرنا شيخنا: أن أحمد بن حنبل هذا غير الإمام المشهور أبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني صاحب المسند.

---

(١) في الأصل: بالغضة. والتصويب من سند المد لعبيدالله الرحماني.

(٢) في سند المد لعبيدالله الرحماني: القواض.

(٣) زيادة من سند المد لعبيدالله الرحماني.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (١١/١٧٩رقم٦٣٧٢ــ فتح) ومسلم في الصحيح (٩/٢١٢رقم ١٣٧٦ــ نووي) من حديث عائشة رضي الله عنها. وفي الباب عن غيرها: انظر جامع الأصول (٩/٣٢٢-٣٢٦) لابن الأثير.

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (١/٣٠٤رقم٢٠١ــ فتح) ومسلم (٤/١١رقم٣٢٥ــ نووي) من حديث أنس ﷺ.وفي الباب عن غيره انظرجامع الأصول (٧/١٨٩-١٩١) لابن الأثير.

والصـــاع: أربعة أمداد بهذا المد عند الشافعي ومالك وأحمد، وأما عند أبي حنيفة: فهو أربعة أمداد بالمد العراقي وهو ستة أمداد بهذا المد.

قلت: لكن المحقق هو الأول.

والباعـــث عـــلى هذا التحرير ؛ أنّ أخي في الله: يحيى بن عثمان المكي عدل مده على مدي والتمس مني ذكر سندي فيه فأجبت له في مسئوله وأرشدته إلى مأموله.

وأنا العبد المعترف بالعجز والقصور الراجي لطف ربه العفو الغفور.

عفا الله عنا وعن سلفه الصالحين وبوأهم في أعلى عليين.

وتم تحرير هذا السند بعد تعديل المد في هجرية صلى الله على صاحبها وسلم سنة ألف وثلاثمائة وثمانين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لتعلم القرآن والحديث، وحفظ لنا القرآن والحديث، وأكمل لنا الديـن وأتم علينا النعمة، وأرشدنا إلى ما يبلغنا رضوانه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شـريك له ولا ند له ولا نظير، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفوته من خلقه، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آله محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

أما بعد:

فـيقول العبد الضعيف الراجي رحمة ربه المنان وغفران الغفور الحنان أبو سعيد محمد عـبدالله نـور إلهي بن [شهرت][1] إلهي الهندي ـ من مضافات لكنو ـ: إنه قد ورد إلينا في البلدة المقدسة مكة ـ زادها الله شرفاً وأمناً إلى يوم الدين ـ الطالب النجيب: يحيى بن عثمان المكـي ـ سلمه الله تعالى عن حوادث الزمن ـ وقرأ علي: الصحاح الستة البخاري ومسلماً وأباداود والترمذي والنسائي وابن ماجه[2].

وطلب مني بعد الفراغ من القراءة والسماع: الإجازة في ذلك ووصل سنده بسند أهل الجد والاتباع فأسعدته بذلك تحقيقاً لظنه ومطلوبه لأنه أهل لذلك وإن كنت لست أهلاً لذلك ولكن تشبيهاً بالأئمة الأعلام السابقين في الحقيقة.

شعر:

وإذا أجزت مع القصور فإنني ... أرجو [التشبه][3] بالذين أجازوا

السابقين [إلى][4] الحقيقة منهجاً ... سبقوا إلى غرف الجنان ففازوا

فأقول وبالله التوفيق: إني قد أجزت الطالب المذكور كما أخذت قراءة وسماعاً وإجازة عن مشايخ أجلاء أعلام وسادة كرام من أجلهم:

شيخنا العلامة الزاهد الحافظ الشيخ عبدالرحمن بن فتح الدين البنجابي ثم الدهلوي.

والعلامة المشتهر في الآفاق الشيخ أحمد الله بن أمير المحدث المباركفوري ثم الدهلوي.

---

(١) في الأصل: مشهرت. والتصويب من ابنه الشيخ ذاكر.

(٢) اطـلاق الصـحاح على السنن الأربع فيه تساهل انظر المقنع في علوم الحديث (١/٨٨-٨٩) لابن الملقن ومقدمة في أصول الحديث (٩٨) لعبدالحق الدهلوي.

(٣) في الأصل: التشبيه. والتصويب من إجازة ابن عتيق (ق٤/أ) وإجازة عبد الغفار الرحماني.

(٤) في الأصل: في. والتصويب من إجازة ابن عتيق (ق٤/أ) وإجازة عبد الغفار الرحماني.

والعلامة الفاضل الشيخ عبدالمجيد بن كرم النهى البنجابي رحمهم الله تعالى.

أما الشيخان عبدالرحمن وأحمد الله: فهما حصلا القراءة والإجازة من شيخيهما الجامع المحقق المشهور في الآفاق سيدنا نذير حسين الدهلوي.

وأما الشيخ عبدالمجيد فحصل القراءة والإجازة من شيخه عبدالرحيم بن عبدالله الغزنوي عن السيد نذير حسين عن الشيخ العلامة المحدث محمد إسحاق عن الشيخ الشهير العلامة المحدث الشاه عبدالعزيز عن أبيه العلامة الفاضل المحدث ولي الله بن عبدالرحيم رضي الله عنهم أجمعين وسنده مثبت في العجالة النافعة.

وسيأتي إن شاء الله تعالى بيان شيء منه في آخر هذه الأوراق.

وقال الشيخ أحمد الله: أجازني شيخنا الأكرم مسند المحدثين رئيس المحققين حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني: عن العالم الفاضل محمد بن ناصر الحازمي والقاضي العلامة أحمد بن القاضي محمد بن علي الشوكاني الصنعاني (كلاهما): عن والد الثاني — أعني به القاضي محمد بن علي الشوكاني — عن شيخه السيد العلامة عبدالقادر بن أحمد الكوكباني عن شيخه السيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل رحمه الله تعالى.

ح برواية الشريف محمد بن ناصر والقاضي أحمد عالياً بدرجة و عن شيخنا السيد العلامة ذي المنهج الأعدل حسن بن عبدالباري الأهدل (ثلاثتهم): عن السيد العلامة وجيه الإسلام ومفتي الأنام عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل عن شيخه ووالده السيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل عن شيخه السيد العلامة أحمد ابن محمد الشريف الأهدل عن شيخيه العلامتين عبدالله بن سالم البصري المكي وأحمد بن محمد النخلي المكي (كلاهما) : عن المحقق الرباني الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني عن شيخه العلامة أحمد بن محمد القشاشي عن شيخه العلامة الشمس محمد بن أحمد الرملي المصري الشافعي عن شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري.

ح برواية البصري والنخلي أيضاً عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي المصري عن سالم بن محمد السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري عن شيخ الإسلام وخاتمة المحدثين الأعلام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى.

فأروي "صحيح الإمام البخاري": بالأسانيد المذكورة إلى الحافظ ابن حجر: عن شيخه زين الحفاظ أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي عن شيخه الإمام الحجة المسند المعمر أبي

العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن شيخه الإمام أبي عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي عن الحافظ أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي عن الإمام أبي [الحسن][1] عبدالرحمن بن محمد ابـن مظفر الداودي عن شيخه الحافظ أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حموية الحموي السرخسي عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عن مؤلفه الإمام البخاري.

وأما "صحيح الإمام مسلم": فبالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر: عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري عن المؤيد محمد الطوسي عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي ــ بضم الجيم نسبة لسكة الجلوديين بنيسابور الدارسـة وقيل بفتحها نسبة لجلودا قرية ــ كذا في ثبت الأمير[2] محمد بن محمد بن أحمد [بن عبدالقادر][3] المصري ــ عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مؤلفه الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى ــ إلا ثلاثة [أفوات][4] في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من شيخه الإمام مسلم: فروايته لها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة.

وقـد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في إجازاتهم وفهارسهم بل يقولون في جمـيع الكتاب: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان قال أخبرنا مسلم. وهوخطأ نبه على ذلك الحافظ ابن الصلاح [كما][5] حكاه عنه النووي في مقدمة شرح مسلم رحمهم الله تعالى[6].

وأما "سنن الإمام الحافظ أبي داود": سليمان بن الأشعث فبالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر: عن أبي علي المطرزي عن يوسف بن علي الحنفي عن الحافظ زكي الدين عبدالعظيم المـنذري عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي عن إبراهيم بن محمد بن منصـور [الكـرخي][7] عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي عنِ أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي عن مؤلفه الحافظ الإمام أبي داود رحمه الله تعالى.

---

(١) في الأصل: الحسين. والتصويب من النبلاء (٢٢٢/١٨) للذهبي.
(٢) واسمه: سد الأرب من علوم الإسناد والأدب (٤٣).
(٣) في الأصل: أحمد بن أحمد. والتصويب من فهرس الفهارس (١٣٣/١) للكتاني.
(٤) في الأصل: فرأيت. وهو تصحيف.
(٥) في الأصل: لما. ولعل الأقرب ما ذكرته.
(٦) صيانة صحيح مسلم (١١٤) لابن الصلاح وشرح مسلم للنووي (٣١/١).
(٧) في الأصل: الكروخي. والتصويب من النبلاء (٧٩/٢٠) للذهبي ومنتخب الأسانيد (ق٤) للثعالبي.

وأما "سنن الإمام أبي عيسى الترمذي": فبالأسانيد السابقة إلى شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري: عن العز عبدالرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات عن الشيخ أبي حفص عمر بن الحسن المراغي عن الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد المعروف بابن البخاري عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد عن أبي الفتح عبدالملك بن أبي سهل الكروخي ــ بفتح الكاف وضم الراء ــ عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي عن أبي محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراح المروزي عن الشيخ الثقة الأمين أبي العباس محمد بن أحمد ابن محبوب المحبوبي المروزي عن مؤلفه الحافظ أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي رحمه الله تعالى.

وأما "سنن الحافظ أبي عبدالرحمن النسائي": فبالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر: عن إبراهيم بن أحمد التنوخي عن الإمام أحمد بن أبي طالب الحجار عن عبداللطيف بن محمد ابن علي القبيطي عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي محمد عبدالرحمن بن [حمد][(١)] الدوني ــ بضم الدال وسكون الواو وكسر النون بعدها ياء نسبة إلى دون قرية من قرى دينور[(٢)] ــ عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري[(٣)] المعروف بابن السني عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر[(٤)] النسائي.

وأما "سنن الحافظ محمد بن يزيد بن ماجه ": رحمه الله تعالى فبالأسانيد السابقة إلى ابن حجر: عن أبي الحسن علي بن أبي [المجد][(٥)] الدمشقي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن أنجب بن أبي السعادات [الحمامي][(٦)] عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني عن أبي طلحة القاسم

---

(١) في الأصل: أحمد. والتصويب من اللباب (٥١٧/١) لابن الأثير والنبلاء (٢٣٩/١٩) للذهبي ومنتخب الأسانيد (ق٥).

(٢) في الأصل: دنيور. والتصويب من الأنساب (٥٣١/٢) للسمعاني.

(٣) في الأصل: الدنيوري. والتصويب من الأنساب (٥٣١/٢) للسمعاني.

(٤) في الأصل: بحر بن سنان. والتصويب من تهذيب الكمال (٣٢٨/١) للمزي والنبلاء (١٣٥/١٤) للذهبي.

(٥) في الأصل: المجة. والتصويب من المعجم المؤسس (٢٧٢/٢، ٢٧٥) والمعجم المفهرس (٣٥) للحافظ والشذرات (٦٢٢/٨) لابن العماد.

(٦) في الأصل: الحماني. والتصويب من النبلاء (١٤/٢٣) للذهبي والمعجم المفهرس (٣٦) للحافظ.

ابـــن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان عن مؤلفه الإمام ابن ماجه رحمه الله تعالى.

وقـــال الشيخ عبدالمجيد: وحصل لي القراءة والإجازة من الشيخ عبدالرحيم بن عبدالله الغزنوي وهو حصل القراءة والإجازة من أخيه وشيخه عبدالجبار بن عبدالله الغزنوي.

قال الشيخ عبدالجبار: وأما شيخنا الشيخ أحمد الشرقي فقد حصل الإجازة عن المشائخ الكرام وكملة الأنام: الشيخ عبدالرحمن بن حسن والشيخ عبداللطيف والشيخ حسين بن محسن الأنصاري والشيخ محمد بن سليمان [حسب][1] الله الشافعي المكي المدرس بالمسجد الحرام.

قال رحمه الله تعالى: فأما شيخنا عبدالرحمن فقد أخذ عن جماعة أجلاء أعلام ومشائخ محققـــين كرام من الشرقيين والمصريين منهم جده العلامة ــ هومحمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعـــالى ــ وهوتلقـــى من جلة من علماء المدينة المنورة روايته عامة وخاصة منهم محمد حياة السندي وعبدالله بن إبراهيم الفرضي الحنبلي.

وأمـــا مشـــائخ شـــيخنا عبدالرحمن المصريون فمنهم: الشيخ حسن القويسني والشيخ عـــبدالرحمن الجبرتي وحدث: "بالحديث المسلسل بالأولية" بشرطه وهو أول حديث سمعه منه حـــتى انـــتهى إلى الإمام سفيان بن عيينة عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عـــبدالله بن عمروبن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:" الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ".

وهويروي عن الشيخ مرتضى الحسيني عن الشيخ عمر بن أحمد بن عقيل وعن الشيخ أحمد الجوهري كلاهما عن عبدالله بن سالم البصري عن أبي عبدالله محمد بن علاء الدين البابلي عـــن الشيخ سالم السنهوري عن النجم الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ شيخ الإسلام أحمد بن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري.

قـــال شـــيخنا عبدالرحمن بن حسن: وأكثر روايات من ذكرنا من مشائخنا للكتب تنتهي إليه.

فأمـــا روايتهم "للبخاري": فرواه الحافظ ابن حجر عن إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أحمد بن أبي طالب الحجار عن الحسين بن المبارك الزبيدي الحنبلي عن أبي الوقت عبد الأول بن

---

(١) في الأصل: حب. والتصويب من فهرس الفهارس (١/٣٥٦) للكتاني.

عيسى السجزي الهروي عن أبي [الحسن](١) عبدا لرحمن بن محمد بن المظفر الداؤودي [عن أبي محمد عـبدالله بن أحمد السرخسي](٢) عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عن الإمام البخاري رحمه الله تعالى.

وقـال شيخنا عبدالرحمن: وقرأت عليه أسانيده عن شيخه المذكور متصلة إلى مؤلفي الكتب الحديثية ـ كالإمام أحمد ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي وابن ماجه رحمهم الله تعـالى ـ: فأجازني بها وبسند مذهبنا بروايته عن شيخه المذكور عن [السفاريني النابلسي](٣) الحنبلي عن أبي المواهب متصلاً إلى الإمام أحمد رحمه الله تعالى.

ومن مشائخ شيخنا المصريين: الشيخ عبدالله سويدان وقد أجازه بجميع ما في "نسخة" عبدالله بن سالم المعروفة عن أحمد بن محمد الجوهري عن أبيه عن شيخه عبدالله بن سالم.

وأما الشيخ حسن القويسني: فأجازه بجميع ما في "نسخة" عبدالله بن سالم بروايته عن الشيخ عبدالله الشرقاوي عن الشيخ محمد بن سالم الحفني عن الشيخ [عيد بن علي النمرسي](٤) عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري.

وأخـذ الشيخ حسن القويسني "صحيح البخاري" جميعه: عن الشيخ داود القلعي عن الشـيخ أحمد بن جمعه البجيرمي عن الشيخ [الشهاب أحمد بن](٥) مصطفى [الإسكندري](٦) المعروف بابن الصباغ عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري بسنده المتقدم.

ح قال القويسني: وأخذت "الصحيح" عن شيخنا الشيخ سليمان البجيرمي عن الشيخ محمـد [العشماوي](٧) عن الشيخ أبي العز العجمي عن الشيخ محمد [الشوبري](٨) عن محمد الرمـلي عن الشيخ زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن الشيخ التنوخي عن

---

(١) في الأصل: الحسين. والتصويب من النبلاء (١٨/٢٢٢) للذهبي.

(٢) زيادة من المعجم المفهرس (٢٥- ٢٦) للحافظ.

(٣) في الأصـل: السـاريني النابـلي. والتصويب من إجازة ابن عتيق لمحمد بن عبداللطيف (ق ٤/ب) وفهرس الفهارس (٢/١٠٠٢) للكتاني.

(٤) في الأصـل: عبد ـ كذا بالأصل والظاهر عبدالله ـ بن علي التمرسي. والتصويب من إجازة ابن عتيق لمحمد بن عبداللطيف (ق٤/ب).

(٥) في الأصل: عن الشيخ مصطفى. والتصويب من فهرس الفهارس (١/٩٦) للكتاني.

(٦) في الأصل: الإسكندراني. والتصويب من فهرس الفهارس (٢/٧٠٢) للكتاني.

(٧) في الأصل: الأشماوي. والتصويب من فهرس الفهارس (٢/٨٣٢) للكتاني.

(٨) في الأصل: الشوبري. والتصويب من خلاصة الأثر(٣/٣٨٥) للمحبي وفهرس الفهارس (١/١٦٠) للكتاني.

سليمان بن حمزة عن الشيخ علي بن الحسين بن [المقير][١] عن أبي الفضل بن ناصر عن الشيخ عبدالرحمن بن منده عن محمد بن عبدالله بن [محمد][٢] أبي بكر الجوزقي عن مكي بن عبدان النيسابوري عن الإمام مسلم عن الإمام البخاري.

والحسن القويسني بهذا السند: روى "صحيح مسلم" أيضاً.

ومن مشائخ شيخنا المصريين: مفتي الجزائر الشيخ محمد بن محمود الجزائري الحنفي الأثري وحدثه: " بالحديث المسلسل بالأولية". وهوأول حديث سمعه منه بشرطه متصلاً إلى سفيان بن عيينة كما تقدم وأجازه بمروياته.

وأما شيخنا عبداللطيف: فأجازني بـ"صحيح البخاري" وبسائر ما تجوز له روايته من المنقول والمعقول والفروع والأصول وهويروي صحيح البخاري: عن الشيخ محمد بن محمود الجزائري عن والده أبي الثناء محمود بن محمد الجزائري عن والده أبي عبدالله محمد بن حسين العنَّابي[٣].

ح ويرويه محمد بن محمود أيضاً عن جده المذكور إجازة عن والده حسين بن محمد عن أخيه عن أمه ــ كذا بالأصل والظاهر عن أخيه من أمه[٤] ــ مصطفى بن رمضان العنَّابي [عن أبي عبدالله][٥] محمد بن شقرون المقري عن أبي الحسن علي الأجهوري المالكي عن عمر بن الجائي الحنفي عن الشيخ زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني بإسناده المقرر في شرحه على الصحيح المسمى بفتح الباري.

وبهذا الإسناد: يروي شيخنا عبداللطيف بقية "الكتب الستة" وسائر روايات الحافظ ابن حجر التي تضمنها "معجمه".

قال الشيخ عبداللطيف: وأخبرني بـ"صحيح البخاري" إجازة شيخنا محمد بن محمود عن شيخه أبي الحسن علي بن عبدالقادر [بن][٦] الأمين المالكي سماعاً لبعضه وإجازة لباقيه عن

---

(١) في الأصل: المنير. والتصويب من النبلاء (١١٩/٢٣) للذهبي والمعجم المفهرس (٢٩) للحافظ.

(٢) في الأصل: بن أبي بكر. والتصويب من النبلاء (٤٩٣/١٦) للذهبي.

(٣) ضبطه أبو بكر خوقير في ثبت الأثبات (ق ٦/ب): بضم العين وتشديد النون.

(٤) وفي إجازة ابن عتيق لمحمد بن عبداللطيف (ق٥/ب): " عن أخيه لأمه ".

(٥) في الأصل: ــ كذا بالأصل والظاهر عن عبدالله ــ. والتصويب من إجازة ابن عتيق لمحمد بن عبداللطيف (ق٦/أ).

(٦) في الأصل: عبدالقادر الأمين. والتصويب من إجازة ابن عتيق لمحمد بن عبداللطيف (ق٦/أ) وفهرس الفهارس (٧٨٤/٢) للكتاني.

شـيخه أحمد الجوهري عن أحمد بن محمد بن أحمد البنائي عن أبي الحسن علي الأجهوري عن عمر بن الجائي عن زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر.

وبهذا السند أيضاً: روى "مسند الإمام أحمد" و"مسند الإمام الشافعي" رحمهما الله تعالى وسائر روايات الحافظ ابن حجر المذكورة في "معجمه".

قـال شيخنا عبداللطيف: ورواه لنا ـــ يعني "صحيح البخاري" ـــ: بأعلى سند يوجد في الدنيا عن شيخه ابن الأمين المذكور عن أبي الحسن علي بن مكرم الله العدوي الصعيدي عن أبي عـبدالله محمد بن عقيلة [المكي][1] عن الشيخ حسن بن علي العجيمي عن الشيخ أحمد بن محمد [العجل][2] اليمني عن يحيى بن مكرم الطبري [عن جده الإمام محب الدين محمد بن محمد الطـبري][3] عن إبراهيم بن محمد بن [صديق][4] الدمشقي عن [عبدالرحيم][5] بن عبد[الله الأوالي][6] الفـرغاني عن محمد بن شاذ بخت الفارسي عن يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني عن الفربري عن الإمام البخاري.

فبين شيخنا عبداللطيف وبين البخاري بهذا الإسناد: اثنا عشر رجلاً فتقـع له ثلاثياً: بسـتة عشر. وبهذا الإسناد إليه: قال حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سـلمة بن الأكوع رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار "[7].

وأما الشيخ العلامة المحدث حسين بن محسن الأنصاري: فهويروي عن جلة من الأعلام والمحققـين الكرام كالشريف المحدث الهمام محمد بن ناصر الحازمي والسيد العلامة حسن بن عبدالـباري الأهدل والسيد العلامة سليمان بن محمد بن عبدالرحمن الأهدل مفتي زبيد وأخيه القاضي العلامة محمد بن محسن الأنصاري.

---

(١) في الأصـل: المالكي. والتصويب من ثبت الأمير (٢٨) ومن إجازة ابن عتيق لمحمد بن عبداللطيف (ق٦/أ) وثبت الأثبات (ق٦/ب) لأبي بكر خوقير .

(٢) في الأصل: العجيل. والتصويب من ثبت العجيمي (ق٢).

(٣) زيادة من ثبت العجيمي (ق٢).

(٤) في الأصل: صدقة. والتصويب من ثبت العجيمي (ق٢).

(٥) في الأصل: عبدالرحمن. والتصويب من ثبت العجيمي (ق٢).

(٦) في الأصل: عبد الأول. والتصويب من ثبت العجيمي (ق٢).

(٧) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٠١/١رقم١٠٩ـــ فتح).

فـائدة: قال الحافظ رحمه الله تعالى في الفتح (٢٠١/١) عند هذا الحديث:" هذا الحديث أول ثلاثي وقع في البخاري وليس فيه أعلى من الثلاثيات وأفردت فبلغت أكثر من عشرين حديثاً اهـ.

وقال: ولكل واحد من هؤلاء ولشيخه [ثبت معروف كتبت][1] شيخ مشائخنا المذكورين السيد الإمام عبدالرحمن بن سليمان فأرويه: عن الشريف محمد ناصر والسيد حسن ابن عبدالباري عنه والسيد سليمان عن أبيه عن جده عبدالرحمن وأخي القاضي محمد بن محسن عن القاضي أحمد بن محمد الشوكاني عن أبيه شيخ الإسلام عز الأنام محمد بن علي الشوكاني بما حواه ثبته المشهور بـ"إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر".

والشريف محمد بن ناصر: يروي عن الإمام الشوكاني وعن السيد عبدالرحمن بن سليمان وعن الشيخ محمد عابد السندي المدني وعن الشيخ محمد إسحاق عن شيخه عبدالعزيز وعن مشائخ آخرين كما معروف في "ثبته".

والسيد حسن بن عبدالباري: يروي عن السيد عبدالرحمن بن سليمان.

وأما شيخنا محمد بن سليمان [حسب][2] الله الشافعي: فأجازني بسائر ما تجوزله روايته من فروع وأصول ومنقول ومعقول وبجميع ما اشتمل عليه "ثبت" الشيخ عبدالله [الشرقاوي][3] و"ثبت" العلامة محمد الأمير.

سند الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم:

والسند المتصل من الشيخ ولي الله إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري هكذا قال الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم: أخبرنا شيخنا أبوالطاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني قال أخبرنا والدي وشيخي إبراهيم الكردي المدني قال قرأت على الشيخ أحمد القشاشي قال أخبرنا الشناوي قال أخبرنا الشمس محمد بن أحمد الرملي قال أخبرنا الزين زكريا الأنصاري قال قرأت على الحافظ شيخ السنة أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني بسماعه لجميعه على الشيخ إبراهيم بن أحمد التنوخي بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار بسماعه على [السراج][4] الحسين بن المبارك الزبيدي بسماعه على أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي الهروي بسماعه على أبي الحسن

---

(١) في الأصل: مثبت معروف كتبت. ولعل الأقرب ما ذكرته.

(٢) في الأصل: حب. والتصويب من فهرس الفهارس (٣٥٦/١) للكتاني.

(٣) في الأصل: الشبراوي. والتصويب من فهرس الفهارس (١٠٧٢/٢) للكتاني والسراج المنير (١٥) للأركاني.

(٤) في الأصل: السراح. والتصويب من النبلاء (٣٥٧/٢٢) للذهبي وإتحاف النبيه (١٦١) لولي الله الدهلوي.

عبدالرحمن بن مظفر الداودي سماعاً عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري سماعاً عن مؤلفه الإمام البخاري[١].

أمــا "صحيح مسلم" قال الشيخ ولي الله: أما "صحيح مسلم": فقرأت على الشيخ أبي الطاهر قال أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي بقراءته على الشيخ الصالح السلطان بن أحمد المزاحي أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السبكي عن النجم الغيطي عن الزين زكريا الأنصاري عــن أبي الفضـل الحافظ ابن حجر عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن علي بن أحمد بن البخاري عن المؤيد الطوسي عن الفراوي عن الإمام أبي الحسين[٢] عبدالغافر بن محمد الفارسي النيسـابوري سماعـاً [عــن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي النيسابوري قال][٣] أخبرنا به أبوإسـحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد ـــ سماعاً سوى ثلاثة أفوات معلومة أي: مواضـع: فـبالإجازة أو الوجـادة عــن مؤلفـه أبي الحسـين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري[٤].

أمــا "جــامع الترمذي": فقرأت على أبي الطاهر طرفاً منه وأجاز بسائره عن أبيه عن المــزاحي عــن الشهاب أحمد بن الخليل السبكي عن النجم الغيطي عن الزين زكريا عن العز عبدالرحيم بن محمد الفرات عن عمر بن [الحسن][٥] المراغي عن الفخر بن البخاري عن عمر ابن طبرزد البغدادي أخبرنا أبوالفتح عبدالملك بن عبدالله بن أبي سهل الكروخي أخبرنا القاضي أبوعامـر محمـود بن القاسم بن محمد الأزدي أخبرنا أبومحمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجـراحي المروزي أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي المروزي أخبرنا أبوعيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي[٦].

---

(١) انظر إتحاف النبيه (١٥٦-١٦٤) لولي الله الدهلوي والعجالة النافعة (٧٦-٨٠) لعبدالعزيز الدهلوي.

(٢) في الأصل: أبي الحسين بن عبدالغافر. والتصويب من النبلاء (١٩/١٨) للذهبي وإتحاف النبيه (١٦٨) لولي الله الدهلوي والعجالة (٨٣) لعبدالعزيز الدهلوي.

(٣) زيـادة من أسانيد الكتب الستة (٢٧٧) لابن ناصر الدين الدمشقي وإتحاف النبيه (١٦٩) لولي الله الدهلوي والعجالة (٨٣) لعبدالعزيز الدهلوي.

(٤) انظر إتحاف النبيه (١٦٥-١٧٠) لولي الله الدهلوي والعجالة النافعة (٨١-٨٤) لعبدالعزيز الدهلوي.

(٥) في الأصل: الحسين. والتصويب من الشذرات (٤٤٤/٨) لابن العماد وإتحاف النبيه (١٧٦) لولي الله الدهلوي والعجالة (٨٩) لعبدالعزيز الدهلوي.

(٦) انظر إتحاف النبيه (١٧٥-١٧٨) لولي الله الدهلوي والعجالة النافعة (٨٩-٩١) لعبدالعزيز الدهلوي.

أمـا "سـنن أبي داود": فقرأت على شيخنا أبي الطاهر قال قرأت على والدي وأجاز بقراءته على القشاشي عن الشناوي عن الشمس الرملي عن الزين زكريا الأنصاري أخبرنا العز عبدالرحـيم بن فرات عن شيخه أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي عن الفخر أبي الحسن علي ابن [أحمد بن عبدالواحد بن أحمد المعروف بابن](١) البخاري عن أبي حفص عمر بن محمد بن طـبرزد البغدادي سماعاً أخبرنا به الشيخان أبو[البدر](٢) إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبوالفتح مفلح بن أحمد بن محمد [الدومي](٣) سماعاً عليها ملفقاً ـ أي مختلطاً والله أعلم ـ قـالا أخـبرنا به الحافظ أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(٤) عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي قال أخبرنا مؤلفه أبوداود سليمان بن الأشعث السجستاني(٥).

أمـا "سنن النسائي": فقرأت طرفاً منها على أبي الطاهر وأجاز سائره بقراءته على أبيه عن القشاشي عن الشناوي عن الشمس الرملي عن الزين زكريا عن العز عبدالرحيم عن عمر المـراغي عن الفخر ابن البخاري عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان عن أبي علي حسن بن أحمد الحداد عن القاضي أبي نصر أحمد بن الكسار أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد [الدينوري](٦) أخبرنا مؤلفه أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي(٧).

أمـا "سـنن ابـن ماجه": فقرأت على أبي الطاهر بروايته عن أبيه عن القشاشي عن الشناوي عن الشمس الرملي عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر عن أبي الحسن علي بن أبي المجـد الدمشـقي عن أبي العباس الحجار عن أنجب بن أبي السعادات أخبرنا أبوزرعة عن أبي منصـور محمـد بن [الحسين بن أحمد](٨) المقومي القزويني أخبرنا أبوطلحة القاسم بن

---

(١) في الأصـل: عـلي بـن محمد بن محمد بن أحمد. والتصويب من معجم الشيوخ (١٣/٢) للذهبي والشـذرات (٧٢٣/٧) لابن العماد ومقدمة تحقيق مشيخة ابن البخاري (٢١/١) للدكتور عوض الحازمي.

(٢) في الأصل: الوليد. والتصويب من منتخب الأسانيد للثعالبي (ق٤).

(٣) في الأصل: الرومي. والتصويب من النبلاء (١٦٥/٢٠) للذهبي.

(٤) في الأصـل: عن البغدادي. وهي زيادة مقحمة انظر: أسانيد الكتب الستة (٢٧٨) لابن ناصر الدين الدمشقي.

(٥) انظر إتحاف النبيه (١٧١-١٧٤) لولي الله الدهلوي والعجالة النافعة (٨٥-٨٨) لعبدالعزيز الدهلوي.

(٦) في الأصل: الدنيوري. والتصويب من الأنساب (٥٣١/٢) للسمعاني.

(٧) انظر إتحاف النبيه (١٧٩-١٨١) لولي الله الدهلوي والعجالة النافعة (٩٠-٩٢) لعبدالعزيز الدهلوي.

(٨) في الأصل: الحسن وأحمد. والتصويب من النبلاء (٥٣٠/١٨) للذهبي.

قال أخبرنا مؤلفه أبوعبدالله
محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني[٢].
أقول: إني قد أجزت الطالب المذكور أنه يروي عني جميع ما في هذه الكراسة من الكتب الستة المذكورة بأسانيدها إلى مصنفيها المذكورين.

وأوصيه: بتقديم الحديث الصحيح الصريح ؛ لأن ذلك هوالحق الذي أرشد إليه أئمة الدين من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين، وأوصى بذلك الأئمة رحمهم الله تعالى قالوا: إذا صح الحديث فهومذهبنا[٣] وقال تعالى {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}[٤].

وأوصيه: أن يقتدي في تفسير القران وتأويل الأحاديث بخير القرون الذين أوصى النبي ﷺ بالإقتداء بهم.

وأحذره: من أهل البدع: خصوصاً من مبتدعي زماننا منهم من أنكر الحديث واكتفي بالقرآن وقد قال عليه الصلاة والسلام:" ألا أني أوتيت القرآن ومثله معه " رواه أبوداود وغيره[٥] ومنهم من تأول الأحاديث بتأويلات باطلة خلاف هدي الصحابة رضي الله عنهم وخلاف هدي الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم لا سيما في مسألة صفات الله عزوجل ورؤيته تعالى في الآخرة للمؤمنين فيجب على كل مسلم أن يثبت لله ما أثبته لنفسه من الأسماء والصفات وما أثبته له نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم من غير تكييف ولا تشبيه ولا تأويل ولا تعطيل بل نثبت ما أثبته لنفسه ونقول لله ذات لا تشبه الذوات وصفات لا تشبه الصفات {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}[٦].

---

(١) في الأصل: القاسم بن المنذر. والتصويب من النبلاء (٢٧١/١٧) للذهبي وأسانيد الكتب الستة (٢٨١) لابن ناصر الدين الدمشقي.
(٢) انظر إتحاف النبيه (١٨٢-١٨٤) لولي الله الدهلوي والعجالة النافعة (٩٣-٩٤) لعبدالعزيز الدهلوي.
(٣) انظر: إيقاظ همم أولي الأبصار (٥٠، ٧٢، ١٠٧، ١١٣) للفلاني وصفة صلاة النبي ﷺ (٤٥-٥٥) للألباني والتعظيم والمنة (٢٤-٤١) للهلالي.
(٤) سورة الحجرات الآية (١).
(٥) صحيح: أخرجه أحمد في المسند (١٣٠/٤) وأبوداود في السنن (١٠/٥رقم٤٦٠٤) والترمذي في السنن (٣٧/٥رقم٢٦٦٤) والدارمي في السنن (١٥٣/١رقم٥٨٦) من حديث المقدام بن معدي كرب.
والحديث صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٨٧٠/٣رقم٣٨٤٨).
(٦) سورة الشورى الآية (١١).

وأوصيه: بمراجعة الكتب المؤلفة في أسماء الرجال والكتب المصنفة في ضبط الألفاظ المشكلة في متون الأحاديث وإيضاح معانيها وكتب مصطلح الحديث كألفية الحافظ العراقي والحافظ السيوطي وشروحهما والنخبة وشرحها للحافظ ابن حجر وحواشيها وشروح الأمهات الست خصوصاً فتح الباري للحافظ ابن حجر فإنه بحر زخار وأن يتأمل معاني الحديث والتعبير عن كل لفظ بمدلوله العربي.

وأوصيه: بتقوى الله في السر والعلانية والمراقبة لله في ما ظهر وما بطن ومتابعة السنن والحياء من الله وحسن الظن بالله وبعباد الله وأن لا يغفل عن ذكر الله المطلق وتلاوة كتابه وتدبر معانيه والمجاهدة بحسب طاقته فيما يقربه إلى الله عز وجل وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته في حياتي وبعد موتي ووالدي وأولادي ومشائخي.

وفقنا الله وإياه لما يرضاه وسلك بنا وبه طريق النجاة والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وأنا المجيز العاجز المفتقر إلى الله راجي عفوه ورحمته: أبوسعيد محمد عبدالله نور إلهي بن شهرت إلهي، مدرس بمدرسة دار الحديث بمكة وبالمسجد الحرام، المولد بالهند المستوطن مكة المذهب محمدي.

وحرر هذا يوم سنة ألف وثلاثمائة وثمانين من الهجرة النبوية على صاحبها أزكى الصلاة والسلام وصلى الله على محمد وآله وأزواجه وأهل بيته وأصحابه أجمعين إلى يوم الدين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

التوقيع

المطلب الخامس: إجازة الشيخ العلامة عبيدالله الرحماني للشيخ العلامة يحيى بن عثمان المدرس[1]

---

(١) أروي هذه الإجازة عن شيخنا العلامة يحيى بن عثمان المدرس
وشيخنا العلامة مساعد بن سليمان الراشد الحميد
وشيخنا عبد الوكيل الهاشمي
وشيخنا وصي الله عباس
وشيخنا عبدالعليم البستوي
كلهم عن الشيخ عبيدالله الرحماني رحمه الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً موصولاً بشكره مسنداً لعلي عزه وجليل قدره ، مرفوعاً عن أن يدرك مقداره مقطوعاً أن تشاب بغيرالإخلاص أنواره والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على نبيه المرسل لهداية خليقته ، ورسوله المدبج منه بسواطع بيناته وباهر حجته سيدنا محمد الذي لا ينطق عن الهوى ومن جعلت سننه شرعاً منه من حاد عنه فقد ضل وغوى وعلى آله ذوي الهداية والاستبصار وأصحابه نجوم الفضل والاعتبار.

أما بعد:

فيقول العبد الضعيف أبوالحسن عبيدالله الرحماني ابن العلامة الشيخ محمد عبدالسلام المباركفوري مؤلف"سيرة البخاري" : إنه وقع الاتفاق في مكة المكرمة بالعالم النبيل والفاضل الجليل الشيخ يحيى بن عثمان بن حسين المكي المدرس بالحرم المكي الشريف وبدار الحديث بمكة المكرمة وقرأ علي أطرافاً من الصحيحين وجامع الترمذي في الحرم المكي عند بيت الله الحرام بعد الحج في أوائل المحرم سنة ثلاث وثمانين بعد الألف وثلاثمائة من الهجرة النبوية وطلب مني الإجازة برواية الحديث بعد القراءة ووصل سنده بسند أئمة الحديث من أصحاب الصحاح وغيرهم فأسعفته بمطلوبه تحقيقاً لظنه ومرغوبه.

فأقول وبالله التوفيق:

إني أجزت الشيخ يحيى بن عثمان المذكور بجميع ما يجوز لي روايته ويصح لي درايته من كتب الحديث كالصحاح الستة والموطأ للإمام مالك وغير ذلك من سائر الكتب المؤلفة في علم الحديث من الجوامع والمسانيد والسنن والمعاجم والأجزاء والمستخرجات والمستدركات وغيرها ومن كتب أصول الحديث كشرح النخبة ومقدمة ابن الصلاح وغيرهما ومن كتب التفسير كتفسير الجلالين وتفسير البيضاوي وتفسير الحافظ ابن كثير وغيرها ومن كتب أصول التفسير كالفوز الكبير والإتقان وغيرهما فله أن يروي عني هذه الكتب وأن يقرأها بالشروط المعتبرة عند مهرة هذه الفنون.

وأجزته أيضاً أن يروي عني مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح.

وإني قد حصلت القراءة والسماعة والإجازة عن الفقيه الكبير المحدث الشهير العلامة الشيخ أبي العلي محمد عبدالرحمن المباركفوري مؤلف"تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي".

وعن المحدث الكبير العلامة الشيخ أحمدالله القرشي البرتابكدي ثم الدهلوي.

وهما يرويان عن الإمام الهمام رئيس المحدثين الشيخ السيد نذير حسين.

الدهلـوي عن جده ـ من جهة الأم ـ الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبدالعزيز الدهلوي وهو يروي عن عمدة المحدثين المشتهر بالفضائل في الآفاق العلامة الشيخ محمد إسحاق عـن أبـيه الإمام الأجل بقية السلف حجة الخلف آية من آيات الله الشاه ولي الله الدهلوي بالإسناد الذي هو مذكور في كتابه الإرشاد إلى مهمات الإسناد.

قلت : وقد أجازهما[1] أيضاً برواية الكتب المذكورة وغيرها بل بجميع ما حواه اتحاف الأكابـر في إسـناد الدفاتر من الكتب الحديثية وغيرها سند المحدثين العلامة الشيخ حسين بن محسـن الأنصـاري الخزرجي اليماني وهو قد حصل الإجازة برواية جميعه عن شيخه العلامة الشـريف محمـد بـن ناصر الحسني الحازمي والقاضي العلامة أحمد بن الإمام محمد بن علي الشوكاني كلاهما عن الإمام الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني بالإسناد المذكور في تأليفه اتحاف الأكابر.

قلـت : وقد صحبت و لازمت شيخنا الأجل العلامة المباركفوري سنتين كاملتين ؛ لإعانته على تحرير الربعين الأخيرين الثالث و الرابع من تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي[2] وقـرأت عليـه قـدراً معتداً به من شرح النخبة ومقدمة ابن الصلاح والسراجية وأطرافاً من الصـحاح السـتة وغيرهـا وبذلـت جهدي في الإستغراف من بحار علومه والتأدب بآدابه والإستفادة من فوائده.

وأوصي المجاز المذكور بتقوى الله في السر والعلانية والاعتصام بحبل الله الكتاب والسنة السـنية والاجتناب عن الابتداع والاحتراز عن القول بالرأي في معنى القرآن والحديث واتباع السـلف الصـالح في فهم مرادهما و بأن يلزم على نفسه إحياء السنن وإشاعتها وإماتة البدع ومحوها بلا خوف لومة لائم وأن لاينساني في صالح دعواته في خلواته وجلواته في حياتي ومماتي واسـأل الله أن يوفقه وإياي لما يحبه ويرضى وأن يجعل آخرتنا خيراً من الأولى والحمدلله ربّ العـالمين أولاً وآخـراً وظاهراً وباطناً وحسبنا الله ونعم الوكيل ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله تعالى على خير الخليقة محمد وآله وأصحابه وبارك وسلم.

أملاه بفيه ولسانه ثم وقع عليه بقلمه ويده العبد المفتقر إلى رحمة الله أبوالحسن عبيدالله الرحماني ابن العلامة محمد عبدالسلام المباركفوري يوم الجمعة الرابع عشر من شهر شوال سنة ثلاث وثمانين بعد الألف وثلاث مائة من الهجرة.

---

(١) أي المباركفوري و أحمدالله.

(٢) هذا على الطبعة الحجرية و تتكون من خمس مجلدات.

الكشافات

كشاف المصادر و المراجع

كشاف الفوائد و النكات العلمية

كشاف الموضوعات

كشاف المصادر و المراجع

أولاً: المخطوطات:

- إجازة ابن عتيق لمحمد بن عبداللطيف.
- إجازة عيد النمرسي لمحمد بن سالم الحفناوي.
- اعلام المكيين لعبدالله المعلمي.
- الإمداد في معرفة علو الإسناد للبصري.
- ثبت عبدالحق الهاشمي الكبير
- ثبت الأثبات لخوقير.
- حصر الشارد محمد بن عابد السندي.
- كفاية المتطلع للعجيمي جمعه تلميذه تاج الدين الدهان المكي.
- منتخب الأسانيد في وصل المصنفات و الأجزاء و المسانيد تأليف: عيسى الثعالبي.
- نثر الدرر عبدالله محمد غازي.

ثانياً: المطبوعات:

- الابـتهاج في أحاديث المعراج تأليف: عمر بن الحسن أبي الخطاب بن دحية الأندلسي ت٦٣٣هـ تحقيق: رفعت فوزي مكتبة الخانجي الطبعة الأولى ١٤١٧هـ
- إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر تأليف: محمد بن علي الشوكاني ت ١٢٥٠هـ. تحقيق: خليل السبيعي. دار ابن حزم. الطبعة الأولى عام١٤٢٠هـ.
- إتحاف النبيه بما يحتاج إليه المحدث و الفقيه تأليف: ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي ت١١٧٦هـ تحقيق محمد عطاء الله حنيف الفوجياني. نقله من الفارسية إلى العربية: محمد عزير شمس المكتبة السلفية ـ لاهور.
- أخلاق العلماء للآجري ت٣٦٠هـ تحقيق حسين إسماعيل مكتبة الثقافة.
- أسـانيد الكتـب السـتة و غيرها تأليف: محمد بن عبدالله المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي ت٨٤٢هـ تحقيق: مشعل المطيري. دار ابن حزم. الطبعة الأولى عام١٤٢٢هـ
- الإمـداد بمعرفة علو الإسناد: عبدالله بن سالم البصري جمعه له ابنه سالم. مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية. الطبعة الأولى عام١٣٢٨هـ.
- بـرنامج الوادي آشي تأليف: محمد بن جابر الوادي آشي ت٧٤٩هـ. تحقيق: محمد محفوظ. دار الغرب الإسلامي الطبعة الثالثة عام١٩٨٢م.
- تتمة الأعلام للزركلي تأليف محمد خير رمضان دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

- تــراجم لمــتأخري الحنابلة سليمان بن عبدالرحمن الحمدان ت ١٣٩٧هـ تحقيق بكر أبوزيد دار ابن الجوزي الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
- تعـريف ذوي العـلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا تأليف: تقي الدين محمد القرشي الهاشمي ت٨٣٢هـ. تحقيق محمود الأرناؤوط و أكرم البوشي. دار صادر. الطبعة الأولى عام١٩٩٨م.
- تقـيـيد المهمـل و تمييز المشكل تأليف: الحسين بن علي الغساني الجياني ت ٤٩٨هـ. تحقيق علي العمران و محمد عزير شمس. دار عالم الفوائد. الطبعة الأولى عام١٤٢١هـ.
- ثبـت عبدالقادر التغلبي ت١١٣٥هـ تخريج محمد الغزي ت١١٦٧هـ. تحقيق: محمد العجمي. دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى١٤١٩هـ.
- الحرم الشريف الجامع و الجامعة تأليف عبدالوهاب أبوسليمان
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر تأليف: المحبي. دار الكتاب الإسلامي.
- دليل السالك:إلى موطأ الإمام مالك تأليف: محمد حبيب الله الشنقيطي ت ١٣٦٣هـ. مطبعة الاستقامة. الطبعة الأولى عام١٣٤٥هـ.
- الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير صلى الله و سلم عليه و على آله ذوي الفضـل الشهير و صحبه ذوي القدر الكبير تأليف: أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي العلوي ت١٣٧٤هـ.توزيع المكتبة المكية. الطبعة الأولى عام١٤١٨هـ.
- روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد و حوادث السنين تأليف: محمد بن عثمان القاضي بعنيزة طبع بمطبعة الحلبي.
- سد الأرب من علوم الإسناد و الأدب تأليف: محمد بن محمد الأمير الكبير ت ١٢٣٢ هـ مطبعة المعاهد بمصر عام١٣٤٥هـ.
- السـراج المنير في الأسانيد المتصلة بأثبات الأعلام الثلاثة: الشرقاوي و الشنواني والأمير محمد الكبير تأليف: لصالح أحمد محمد الأركاني ت ١٤١٨هـ.
- سند القرآن الكريم لصالح أحمد محمد الأركاني ت ١٤١٨هـ.
- سند المد النبوي لعبيدالله الرحماني ت ١٤١٤هـ.
- صـيانة صـحيح مسلم من الإخلال و الغلط و حمايته من الإسقاط و السقط تأليف: أبوعمر ابن الصلاح ت٦٤٣هـ تحقيق: موفق عبدالقادر. دار الغرب الإسلامي. الطبعة الثانية عام١٤٠٨هـ.

- العجالة النافعة تأليف: عبدالعزيز الدهلوي ت١٢٣٩هـ. تحقيق: عبدالرشيد السلفي المكتبة السعيدية بباكستان. الطبعة الأولى عام١٣٩٥هـ.
- العروس المجلية في أسانيد الحديث المسلسل بالأولية لصفي الدين البخاري ت١٢٠٠هـ تخريج محمد الزبيدي ت١٢٠٥هـ. تحقيق: محمد العجمي. دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى عام١٤٢١هـ.
- علماء نجد خلال ثمانية قرون تأليف: عبدالله بن عبدالرحمن البسام دار العاصمة الطبعة الثانية ١٤١٩هـ.
- الغنية تأليف: القاضي عياض اليحصبي ت ٥٤٤هـ. تحقيق: ماهر زهير. دار الغرب الإسلامي. الطبعة الأولى عام١٤٠٢هـ.
- فتاوى و رسائل سماحة الشيخ عبدالرزاق عفيفي رحمه الله تعالى ت١٤١٥هـ. إعداد: وليد إدريس بن منسي و السعيد بن صابر بن عبده دار الفضيلة الطبعة الثانية١٤٢٠هـ.
- فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب تأليف: شيرويه بن شهردار الديلمي ت ٥٠٩هـ تحقيق فواز الزمرلي و محمد البغدادي دار الكتاب العربي الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
- فهرس الفهارس و الأثبات و معجم المعاجم و المشيخات و المسلسلات تأليف: عبدالحي ابن عبدالكبير الكتاني. تحقيق: إحسان عباس. دار الغرب. الطبعة الثانية عام١٤٠٢هـ.
- فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم و أنواع المعارف الشيخ أبوبكر محمد بن خير الإشبيلي ت٥٧٥هـ. تحقيق: فرنسشكه قداره زيدين. مكتبة الخانجي. الطبعة الثالثة عام١٤١٧هـ.
- الفيض الرحماني بإجازة فضيلة الشيخ تقي العثماني تأليف: محمد ياسين الفاداني ت ١٤١١هـ.دار البشائر الإسلامية الطبعة الأولى عام١٤٠٦هـ.
- قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون و الأثر تأليف: صالح بن محمد الفلاني ت ١٢١٨هـ. تحقيق: عامر صبري. دار الشروق. الطبعة الأولى عام١٤٠٥هـ.
- اللباب في تهذيب الأنساب تأليف: عز الدين ابن الأثير الجزري ت ٦٠٦هـ دار صادر. الطبعة الثالثة عام١٤١٤هـ.
- المجلس الأول من أمالي ابن ناصر الدين الدمشقي ت ٨٤٢هـ. تحقيق: محمود الحداد. دار العاصمة.الطبعة الأولى عام١٤٠٧هـ.

- المسجد الحرام في قلب الملك عبدالعزيز تأليف: الشريف عبدالله منسي العبدلي.
- مشيخة ابن البخاري علي بن احمد المقدسي ت٦٩٠هـ. تحقيق: عوض بن عتقي الحازمي. دار عالم الفوائد. الطبعة الأولى١٤١٩هـ.
- معجم الشيوخ تأليف: محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ. تحقيق محمد الهيلة. مكتبة الصديق. الطبعة الأولى عام١٤٠٨هـ
- المعجم المفهرس تأليف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ. تحقيق: محمود الميادييني. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى عام١٤١٨هـ.
- المعجم المؤسس للمعجم المفهرس تأليف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ. تحقيق: يوسف المرعشلي. دار المعرفة. الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ.
- المنجم في المعجم تأليف: جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ت٩١١هـ. تحقيق: إبراهيم باجس. دار ابن حزم. الطبعة الأولى١٤١٥هـ.
- منهاج السنة النبوية تأليف: شيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية رحمه الله تعالى ت ٧٢٨هـ تحقيق: محمد رشاد سالم مكتبة ابن تيمية الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ.
- نزهة رياض الإجازة المستطابة بذكر مناقب المشايخ أهل الرواية و الإصابة تأليف: عبدالخالق المزجاجي ت ١٢٠١هـ. تحقيق: مصطفى الخطيب و عبدالله اليمني. دار الفكر. الطبعة الأولى عام١٤١٨هـ.
- النفس اليماني و الروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني تأليف: عبدالرحمن بن سليمان الأهدل ت ١٢٥٠هـ تحقيق و نشر: مركز الدراسات و الأبحاث اليمنية عام ١٩٧٩م.
- نهاية المطلب تعليقات على سد الأرب تأليف: محمد ياسين الفاداني ت ١٤١١هـ. مطبعة حجازي (مطبوع بحاشية ثبت الأمير).
- الوجازة في الإجازة تأليف: محمد شمس الحق العظيم آبادي ت١٣٢٩هـ. تحقيق: بدر الزمان محمد شفيع. المجمع العلمي بباكستان. الطبعة الأولى عام١٤٠٨هـ.
- اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبدالغني جمعه له تلميذه محمد بن يحيى التيمي الترهتي طبع بدلهي عام١٣٤٩هـ.

كشاف الفوائد و النكت العلمية

الفائدة الصفحة

الفائدة	الصفحة

كشـاف الموضوعـات

※ اقرأ في هذا الكتاب ※

* ✱ ترجمة مفصلة عن حياة الشيخ يحيى بن عثمان المدرس العالم السلفي.
* ✱ ترجمة نادرة للشيخ العلامة السلفي عثمان بن الحسين المدرس ت ١٣٧٥هـ.
* ✱ ترجمة نادرة للشيخ العلامة السلفي محمد عبدالله اللكنوي ت ١٤٠٠هـ.
* ✱ ترجمة نادرة للشيخ العلامة السلفي محمد بن عمر الشايقي ت ١٤١٦هـ.
* ✱ ترجمة نادرة للشيخ العلامة السلفي ناجي بن محمد المخلافي ت ١٤١٥هـ.
* ✱ فتوى في جوارز التسمية بالسفية مع التعريف بهذه الكلمة.
* ✱ فتوى في توجيه مقولة لا يخلو كتاب من فائدة.
* ✱ فتوى في حكم التحزب لجماعة معينة.
* ✱ نص إجازة العلامة نذير حسين للشيخ عثمان المدرس.
* ✱ تحقيق ثبت العلامة عبد الحق الهاشمي ((إجازة الرواية)).
* ✱ تحقيق ثبت العلامة سليمان الحمدان ((إتحاف العدول الثقات بإجازة كتب الإثبات)).
* ✱ تحقيق ثبت العلامة محمد عبدالله اللكنوي ((إجازة سند الرواية)).
* ✱ نص إجازة العلامة عبيدالله الرحماني للشيخ يحيى.
* ✱ إجازات المؤلف لهذه الأثبات والإجازات.

ردمك : ١ - ٣٥ - ٧٦٢ - ٩٩٦٠

مكتبة الأسدي للنشر و التوزيع
مكة المكرمة - العزيزية - مدخل جامعة أم القرى ت - ٥٥٧٠٥٠٦ فاكس - ٥٥٧٥٢٤١
فرع العزيزية الشارع العام ت - ٥٢٧٣٠٣٧ ص. ب ٢٠٨٣